ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين وعلاقته بتنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة (دراسة ميدانية بمحافظة جدة)

سارة سمير محمد كنسارة
باحثة ماجستير بقسم أُصول التربية تخصص تربية إسلامية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

أ. د. ألفت عبد العزيز حسن الآشي
الأستاذ بقسم أصول التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

الملخص

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي عبارة عن (استمارة البيانات العامة - مقياس الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين من إعداد الباحثة - مقياس التفكير الإبداعي من إعداد الباحثة)، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (219) أم وأب من أسر سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، على أن يكون لدى الأسرة طفل أو طفلة بمرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين (3-6) سنوات، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء متوسطا بنسبة (51%)، كما دلت نتائج الدراسة أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء متوسطا بنسبة (48%)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير (النوع) لصالح الأمهات، كما دلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير (جنس الطفل) لصالح الأولاد،

كما بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة تبعا لمتغير (لدخل الشهري للأسرة) لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع، وأخيرا توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات استنادا إلى ما توصلت له من نتائج الدراسة الحالية ومن أهمها: إنشاء دليل إرشادي للوالدين لتنمية التفكير الإبداعي من خلال القصص القرآني وذلك بتطبيق المراحل الثلاث (التهيئة والاستعداد – التنفيذ - التقويم).

الكلمات المفتاحية: القصص القرآني، الأسلوب التربوي، الوالدين، مرحلة ما قبل المدرسة، التفكير الإبداعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

Qur'an's Narrative Educational Method in Enhancing Parents' Efforts and its Relationship with Developing the Creative Thinking of a Pre-School Child (A field study in Jeddah Governorate)

Sarah Sameer Mohammed Kinsarah
Master's researcher at the Department of Fundamentals of Education, Islamic Education Specialty, King Abdul-Aziz University in Jeddah, KSA

Prof. Dr. Olfat Abdul Aziz Hassan Al-Ashi
Professor at the Department of Fundamentals of Education, King Abdul-Aziz University in Jeddah

ABSTRACT

The researcher conducted this study with the aim of revealing the relationship between Qur'an's narrative educational method in enhancing parents' efforts at its various stages and developing the creative thinking with its various skills for the pre-school child. This study used the descriptive analytical methodology and the descriptive correlational methodology for their relevance for conducting this research. Data for this study was collected using some tools of the study, namely (General data form - Scale of Qur'an's narrative educational method in enhancing parents' efforts "prepared by the researcher" - Scale of creative thinking "prepared by the researcher").The basic study sample included a non-random (purposive) sample consisting of (219) mothers and fathers from Saudi families of different social and economic levels, provided that the family had a pre-school child aged (3-6) years. Appropriate statistical analyses were conducted to draw conclusions and verify the validity of the set hypotheses. The study concluded a set of results, the most important of which are as follows: The level of Qur'an's narrative educational method in enhancing parents' efforts at its various stages as a whole for the pre-school child is average at the percentage of (51%). The level of developing creative thinking with its various skills as a whole for the pre-school child is average at the percentage of (48%). There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in Qur'an's narrative educational method in enhancing parents' efforts at its various stages for the pre-school child and developing creative thinking with its various skills for the pre-school child according to the variable of gender, in favor of mothers. There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in Qur'an's narrative educational method in enhancing parents' efforts at its various stages for the pre-school child according to the variable of gender of the child, in favor of male children.

Keywords: Qur'an's narratives, educational method, parents, pre-school stage, creative thinking.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

مقدمة الدراسة:

يُعد استخدام الأسلوب القصصي في التربية الإسلامية من الأساليب الأكثر نجاحا وتأثيرا وخصوصا في الطفل (الجفري، 2010). فالمصدر الأول من مصادر القصة التربوية الإسلامية هو القرآن الكريم، فهو يحوي على العديد من القصص التي تمتلك عناصر قوية متعددة من حيث قوة البيان، وقوة التأثير في المستمع والقارئ (العوجان والزعبي، 2014). ويظهر دور القصة في توجيه الفرد نحو الإيمان بالله عزوجل وحب الخير والتحلي بالفضيلة والأخلاق الكريمة، وتعد سلاحا قويا في تغيير السلوك والقيم لدى الفرد (العنزي وباشطح، 2020).

وإن القصص القرآني منهج متناسق يستخدم لجميع أنواع التربية، حيث يربي الفرد تربية أخلاقية، واجتماعية، وجمالية، لذا كانت وسيلة مهمة للتعليم والإرشاد والتشريع، ولها دور فاعل في بناء الفرد والمجتمع (المسعودي، 2017). فالقرآن الكريم عامةً والقصص خاصةً يقوم ببناء شخصية الطفل، وهو يحدد أسلوب تربيته، ويظهر هذا في تصرفاته وأخلاقه، فالمجتمع المسلم لابد أن ينقل مبادئ دينه وتعاليمه لأطفاله لينشأ على تعاليم دينية صحيحة (نسيسة، 2014). وقد أسفرت نتائج عواجي ونياز (2021) بأن قصص الأنبياء المذكورة في القرآن مليئة بالجوانب التربوية التي يُرجع إليها للوصول إلى تربية ناجحة وسليمة، وأن تطبيق الأسرة للمبادئ المستنبطة من تلك القصص تؤدي إلى استقرارها. فالأسرة تؤثر في تربية الطفل تأثيرا يفوق بآثاره بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى، بل أن نجاح المؤسسات الأخرى إنما يتوقف على الأسرة (عبد الله، 2014).

وبينت دراسة القيصري وآخرون (2014) إلى أن تأسيس الأسرة المسلمة الصالحة-على هدي من القرآن الكريم، يعد أمرا ضروريا، لينمو الطفل نموا حسنا، لغرس القيم والمبادئ. فالطفل أمانة من الله تعالى للأبوين، وهما مسؤولان عن رعاية أولادهم، وقد أمر الله تعالى بأداء الأمانة، فقال الله عزوجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ (سورة النساء: الآية58) (جعفر، 2016). وإن من أنجح الأساليب التربوية في المجالات المختلفة هي القصة، وتعد من أحب الأساليب الأدبية إلى الطفل، بل وأكثرها تأثيرا فيه واستهواءً له، وهي سلاح تربوي للتغيير الإيجابي، وقد أكد القرآن الكريم أهميتها في تنمية التفكير الإبداعي (الطائي، 2019).

وتعتبر عملية تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة ما قبل المدرسة سواء من الوالدين أو المعلمة، مهمة يسعيان فيها إلى خلق الظروف البيئية التربوية الصالحة المناسبة التي تستدعي التفكير، وتزويدهم بالفرص الملائمة لممارسته وتحفيزهم وإثارتهم تجاهه (الرشيدي، 2012). كما تضيف دراسة Liang, Niu (2021) بأن البيئة الأسرية الأكثر تنوعًا وانفتاحًا ودعمًا وتحفيزًا لأطفالها هي بيئة تسهل عملية التفكير الإبداعي لديهم، كم أن مشاركة الأسرة في أنشطة ما بعد المدرسة تشكل دورا حاسما في تنميته. وتذكر البرباط (2020) أن من أساليب تنمية التفكير الإبداعي قراءة القصص المتنوعة لطفل ما قبل المدرسة فهي تساعدهم على اكتساب المهارات والخبرات المناسبة لخصائصهم النمائية. وقد أسفرت نتائج دراسة خضر (2011) على فاعلية برامج قائم على أنشطة قصصية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة. كما تؤكد نتائج دراسة لخلف ودراجي (2020) أن قراءة القصص لمرحلة ما قبل المدرسة واستخدام وسائل وأدوات، وتشجيع الأطفال على الاكتشاف والتساؤل لها دور في تنمية التفكير الإبداعي.

وقد بينت نتائج دراسة باعدي (2018) عن وجود علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي وبين أسلوب الوالدين في التربية، إضافة إلى بيئة وتجهيزات المنزل، وأنشطة اللعب وغيرها. في حين تثبت نتائج دراسة Leggett (2017) على أن دور المربي محوري في مساعدة الأطفال في التنمية المبكرة للتفكير الإبداعي مما يشكل تحديا لدورهم كمربين.

وتُعد (مرحلة ما قبل المدرسة) من أهم مراحل حياة الطفل، لما تتميز به من قابلية للتعلم ونمو للقدرات والمهارات في تلك المرحلة النمائية بالنمو العقلي والحس حركي والاجتماعي والانفعالي، وتساعده على النمو السليم واكتساب بعض أنماط التفكير (حسين وأبو الوفا، 2019). وأن أطفال ما قبل المدرسة الذين يتعلمون بواسطة القصص القرآني تزداد لديهم المهارات (المرونة والطلاقة والأصالة) التي هي أهم مهارات التفكير الإبداعي أكثر من الأطفال الذين يحرمون من هذا التعلم (عوجان والزعبي، 2014).

مشكلة الدراسة

تُعد القصة وسيلة لجذب الأطفال واستثارة مشاعرهن وهي تنمي لديهم القدرة على الابتكار، وإشباع الخيال، وتمدهم بالمعلومات وطرق لحل المشكلات، وهي وسيلة للتهذيب النفسي والخلقي، وتسهم في تنمية المواهب والمدارك العقلية والفطرية (حمدان وعياطي،2017). كما يشكل الأسلوب القصصي أهمية بالغة في العملية

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

التربوية، فهو عامل قوي ومهم في تنمية الاتجاهات (الجعفري، 2014). وهو أسلوب غير مباشر لتغيير السلوك وتشجيع الطفل على نبذ السلوك السيء وإتيان السلوك الحسن، ويسهم في تكوين شخصية الطفل العقلية والروحية والسلوكية والانفعالية والأخلاقية، وتنمية الحصيلة اللغوية، وتوسيع خياله ومداركه العقلية (حجازي، 2012).

وقد اتسمت القصة في القرآن الكريم بأنها واقعية حقيقية جاءت لغرس القيم التربوية للكبار والأطفال وتمثل النموذج الإسلامي الكامل في الأداء الفني مع المحافظة على الهدف النفسي والعقدي والتربوي والحركي لهذا النموذج (عبد الرحيم ،2017). ويضيف فضيل وهدايت (2019) بأن القصة القرآنية تسهم في بناء جوانب الشخصية المتعددة، وتعمل على تحقيق أهداف التربية الإسلامية، والقصص القرآنية ماهي إلا احتواء للنصح والتوجيه والمواعظ التربوية، وهي من أنجح الوسائل في التربية والتقويم. وتوضح النخالة (2013) بأن على الأسرة الاهتمام بالجانب القصصي في التربية، الذي يشكل أثرا فعالا على سلوكهم، وأن تستفيد من قصص القرآن لتوجيههم فهي تحمل الكثير من العبر والدروس التربوية في المجالات المختلفة، مع التنويع في طريقة سردها وتبسيطها بما يتناسب مع الفئة العمرية، واستغلال الأوقات المناسبة لهم. وهذا يقودهم في المستقبل إلى التشجيع والاعتماد على أنفسهم في القراءة (كتفي، 2021). وبناء على ذلك أثبتت نتائج بعض الدراسات حول نمو الطفل وتطوره المعرفي أن مرحلة (ما قبل المدرسة) هي أهم مراحل العمر في النمو والارتقاء بوظائف الدماغ، وأن الطفل يولد ولديه الميل الفطري للاكتشاف والاستقصاء والتساؤل، وهذه المهارات تنمي التفكير الإبداعي (قوتة،2015).

ولقد أصبح الاهتمام بأنواع التفكير المختلفة _لاسيما التفكير الإبداعي_ حاجة ملحة في كل المجتمعات والمؤسسات التربوية، وهي تنادي بضرورة تدريب الأطفال على استخدام تلك الأنواع (سلامة،2016). وتشير عبيد (2021) بأن التعليم أصبح يركز على المستويات العليا من التفكير والتي تتمثل في التفكير الإبداعي، حيث إن إيصال المتعلم إلى التفكير الفريد من نوعه أصبح هدفا عاما من أهداف التعلم. كما تضيف كتفي (2021) بأن التربية الإسلامية تؤكد على ضرورة التفكير وإعمال العقل والإبداع، حيث يعمل الوالدين على التشجيع والتحفيز والتعليم والإرشاد إلى كيفية التفكير وخصوصا التفكير الإبداعي. ويعتبر التفكير الإبداعي من الأساليب ذات الأهمية البالغة في الواقع الحالي، وإن تعليم هذه المهارات أصبح يشكل المحور والعمود الفقري للإصلاح التربوي المعاصر، فالعملية الإبداعية لا تحدث في أغلب الأحيان فجأة، ولكنها تمر بمراحل متعددة (أبو جلالة، 2012). كما يوضح Gu et al. (2019) بأن التفكير الإبداعي مهارة مهمة في القرن الحادي والعشرين، لإعداد الأطفال للعالم المعقد والسريع التغير، فمن الضروري تنمية مهاراتهم الإبداعية في التفكير.

ومما سبق يتضح بأن الأسلوب التربوي القصصي القرآني للوالدين أسلوب مثالي لبناء شخصية طفل ما قبل المدرسة من جميع جوانب الحياة، لما لهذا الأسلوب من تأثير على تنمية التفكير الإبداعي في هذه المرحلة، حيث يتميز طفل ما قبل المدرسة بخصائص نمائية متعددة منها: سلامة الفطرة، ونمو المفاهيم وتنمية العقل والفكر، وازدياد القدرة الابتكارية والتخيل، وحب الاستطلاع والاستكشاف، فعلى الوالدين الحرص على تطبيق بعض الأنشطة والبرامج التربوية المتضمنة للقصص القرآني، واستخدام الوسائل المناسبة لذلك، إذ يعدان المصدر الأساسي للتربية والتعليم، وهما القدوة لأطفالهم.

وبناء على ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

- ما العلاقة بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الفروق في مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة؟

2- ما الفروق في مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة؟

3- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل-الدخل الشهري للأسرة)؟

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

4- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1- إثراء المجال العلمي والبحثي، نظرا لقلة البحوث في بيان تعزيز الجهود المبذولة من قبل الوالدين في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لأطفال ما قبل المدرسة (على حد علم الباحثة).

2- قد تكمن أهمية الدراسة في إظهار أهمية الأسرة لاسيما الوالدين في العملية التربوية، فهما الركيزة الأساسية وعليهما تعول عملية الغرس والبناء العقدي والتعبدي والأخلاقي، واستخدام الأساليب التربوية المتنوعة، ومنها الأسلوب التربوي القصصي القرآني الذي بدوره يساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة على وجه الخصوص.

3- قد تكتسب أهمية نتائج هذه الدراسة في قياس مدى تطبيق الوالدين للأسلوب التربوي القصصي القرآني في تربية أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والذي يُعد من الأساليب التربوية الأساسية والمهمة والأكثر تأثيرا على الطفل فهي ربانية المصدر.

4- تتطرق الدراسة الحالية لبيان أهمية القصص القرآني التي هي أصدق القصص، وأعذبها لفظًا ومعنى، وأكثرها تأثيرا، فهي كلام الله تعالى، حيث كثرت القصص المترجمة التي يشوب أكثرها ما يخالف الدين الإسلامي، وبذلك قد تسهم نتائج الدراسة الحالي في مساعدة الجهات المختصة والمؤسسات التربوية في إعداد برامج وأنشطة ترتكز على القصص القرآني من المصادر الصحيحة، وهي قصص مليئة بالقيم والعبر والفوائد التربوية.

5- قد تتمثل أهمية الدراسة في الحاجة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي وخصوصا لطفل ما قبل المدرسة حيث تظهر خصائصه في القابلية للتعلم، ونمو القدرات والمهارات المختلفة، وأيضا تعد من المهارات المهمة المؤثرة في العصر الحديث، وقد حث القرآن الكريم على التفكير حيث قال جل جلاله: ﴿أَوَ لَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ﴾ (سورة الروم: الآية 8)

6- وقد تفيد نتائج الدراسة الحالية في توعية الأسرة والمجتمع بأهمية الأسلوب التربوي القصصي القرآني لأطفال ما قبل المدرسة على وجه الخصوص، والمراحل العمرية الأخرى على وجه العموم، وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

7- تكمن أهمية نتائج الدراسة الحالية في تقديم المعلومات الكافية للمختصين في المجال التربوي عن الأسلوب التربوي القصصي القرآنية في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- توضيح الفروق في مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة.

2- توضيح الفروق في مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة.

3- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة).

4- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة).

3- توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة.

المصطلحات:

1- الأسلوب التربوي القصصي القرآني:

تعرفه الأكشر (2017) بأنه "أسلوب من أساليب التوجيه مستند على قصص القرآن، وهي القصص التي أخبر الله بها عن الأنبياء والرسل التي ذكرها القرآن بالتفصيل، وقصص المعجزات والغزوات التي وقعت في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام إضافة إلى القصص التمثيلي المتعلقة بعالم الحيوان، وهي مليئة بالحكم والعبر وإبراز القدوة الحسنة".

وتضيف الباحثة التعريف الإجرائي للأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين: بأنه " الأسلوب الذي يهدف إلى تربية الطفل تربية إسلامية متوازنة في جميع جوانب النمو المختلفة، عن طريق قصص القرآن التي تشمل: قصص الأنبياء والصالحين، وقصص الطير والحيوان، والتي تتطلب من الوالدين القيام باختيار الصحيح منها في الكتب والوسائل والعروض التعليمية الإلكترونية وغيرها، مع القيام بتنقيحها وصياغتها بأسلوب جذاب ومشوق لطفل ما قبل المدرسة، وذلك من خلال المراحل الثلاث: قبل سرد القصص القرآني(التهيئة والاستعداد) - أثناء سرد القصص القرآني (التنفيذ) - بعد سرد القصص القرآني(التقويم)".

2- تعريف التفكير الإبداعي:

يعرفه الشهراني (2021) بأنه" الأسلوب الذي يستخدمه الإنسان في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة)، وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة)". وسوف تتبع الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي.

3- طفل ما قبل المدرسة:

وتعرف وزارة التعليم (2019) مرحلة الطفولة المبكرة على أنها "الفترة ما بين سن الثالثة وسن الثامنة، حيث توضع فيها أساسيات التنمية البدنية والاجتماعية والعاطفية والذهنية تتطور هذه المهارات بشكل متزامن وبصورة متداخلة ومترابطة فيما بينه، ويعتمد التطور في كل مرحلة على القدرات التي حققها الطفل في المرحلة السابقة".

ومما سبق يتضح بأن الوزارة قامت بتقسيم مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلتين: مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، ومرحلة الصفوف الأولية (أولى ابتدائي-ثاني ابتدائي-ثالث ابتدائي).

وبناء على ذلك تضيف الباحثة التعريف الإجرائي لطفل ما قبل المدرسة وهي: "المرحلة العمرية التي تمتد من (3 -6سنوات)، وهي التي تنتهي بدخول الطفل للمدرسة الابتدائية".

الإطار النظري:

جهود الوالدين في استخدام الأسلوب التربوي القصصي القرآني مع طفلهم في مرحلة ما قبل المدرسة:

لقد استنبط الباحثون والعلماء من قصص القرآن الكريم أساليبا تربوية جمة. حيث يعد أسلوب التربية بالقصص القرآني من أنجح الوسائل التربوية للطفل، لأن القصة تلامس فطرة الطفل وتشبع حاجاته، فينهل منها القيم والأخلاق الحميدة، وهي مجال لغرس العقيدة، وتعليم العبادات، واكتساب العادات (القحطاني،2017). كما تعد من أفضل ما يجذب انتباه الطفل، وتمنحه القدرة على التخيل من خلال الأحداث، وهي وسيلة للمتعة والتسلية والتوجيه والمشاركة (عبد الرحمن وآخرون،2019). كما لابد من اتباع المعايير والأسس الصحيحة عند تقديم القصص القرآني للطفل، والتخطيط والإعداد الجيد لها، وقد قسمت الباحثة استخدام الوالدين للأسلوب القصصي القرآني لطفلهم في مرحلة ما قبل المدرسة إلى ثلاثة مراحل على أن تكون طريقة تخطيط وتنظيم وتعزيزًا لجهود

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

الوالدين التربوية من خلال استخدامهما للأسلوب التربوي القصصي القرآني لأطفالهم بمرحلة ما قبل المدرسة ، لما لهذا الأسلوب من أثر عظيم على شخصية الطفل من جميع النواحي، وهو يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وسوف تتناولها الباحثة بشيء من التفصيل او الايضاح في الصفحات التالية، والمراحل الثلاث هي كالتالي:

المرحلة الأولى: قبل سرد القصص القرآني (التهيئة والاستعداد):

وتعرفها الباحثة بأنها: "المرحلة التي يهتم فيها الوالدين بجودة صياغة وإعداد وإخراج القصة القرآنية _التي تم اعدادها من قبل بعض الكتاب والمفكرين باختلاف توجهاتهم_ للطفل قبل سردها، فمن تنقيحها وتوضيح غريب الكلمات فيها، وصياغتها بأسلوب مناسب لعمر الطفل إلى اختيار الوقت المناسب لسردها".

وقبل سرد القصة القرآنية على الوالدين اتباع الآتي:

1- إعادة صياغة القصة بعد الرجوع إلى المصادر الصحيحة التي تتناول القصص القرآنية المثبتة في القرآن الكريم والسنة النبوية المصفّاة من الاسرائيليات والضعيف غير المثبت من العلماء، وتكون بأسلوب بسيط يفهمه الطفل (عدوان ،2018).

2- التدرب على القصة، بقراءتها عدة مرات، والتمكن منها لفهمها، ولتحليل أحداثها، ولاستحضارها وقت السرد(أحمد،2014).

3- توضيح غريب الكلمات في القصة القرآنية للطفل، فقد تُشكل عليه الكثير من المفردات لأنها مجردة، ككلمة (التوحيد أو القرابين)، والطفل يتسم بالحسية في مرحلة ما قبل المدرسة، لذلك يجب تفسير الكلمة بمرادفات عصرية يفهمها الطفل في هذه المرحلة وتكون قريبة من معجمه اللغوي (السبيل، 2018).

4- اختيار الوقت المناسب لسرد القصص وذلك أدعى لاستيعابها، فلا يكون الطفل منشغلا في نشاط معين أو بحاجة لطعام وشراب أو متعبا يريد النوم، كذلك على من يريد أن يحكي القصة أن يكون متهيّأً لذلك منصرفا عن جميع الشواغل، كما يمكن إتاحة الفرصة للطفل بأن يختار القصة بنفسه (عبد المعطي والجندي،2017).

وترى الباحثة بأن هناك عدة أمور على الوالدين الاهتمام بها قد تساعدهم في التخطيط والإعداد الجيد للقصص القرآني، وهي:

1- إخلاص النية لله تعالى، واحتساب أجر التخطيط والسعي في تربية الطفل تربية صحيحة عند الله عز وجل. مع التحلي بالصبر دون العجلة، والرفق دون العنف، والحكمة في الأمر كله (آل حامد، 2019).

2- تحديد الهدف من القصة القرآنية. فهو إما للتذكير، أو الوعظ والحث، أو الترغيب والترهيب، أو إثارة الانفعالات، أو تقريب المراد للعقل وحمايته من التشويش الفكري، وتصويره بالمحسوس، وهذا احتوته القصص التي اشتملت على ضرب المثل وغيرها(مطر،2018).

3- القيام بعمل تشويق قبل قراءة القصة القرآنية، مثال: (تشغيل صوت الحوت قبل سرد قصة يونس عليه السلام).

4- تصنيف القصص القرآنية إلى قصص أنبياء، وقصص الصالحين وغير الصالحين، وقصص الحيوان، وقصص حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

المرحلة الثانية: أثناء سرد القصص القرآني(التنفيذ):

وتعرفها الباحثة بأنها: "المرحلة التي يقدم فيها الوالدان القصة القرآنية للطفل، والتي ترتكز أثناء سردها على (لغة الجسد – الأسلوب - الوسيلة) وهي بدورها تسهم في نجاح القصة وفهم الطفل للهدف منها".

ويقوم الوالدين أثناء سرد القصة القرآنية بما يلي:

1- سرد القصص بطريقة مشوقة ومعبرة، وبأسلوب بسيط (القحطاني،2017). وتكون بالتدريج، فيكتفى بذكر معلومات قليلة في مرحلة ما قبل المدرسة، كالتركيز على الأسماء أو فكرة واحدة، مع مراعاة سردها بلغة سهلة وبسيطة، مما يؤدي إلى إثراء معجمه اللغوي، وتعلمه كلمات اللغة الأولى كالحيوانات والألوان والأحجام (السبيل،2018).

2- البدء بمقدمة بسيطة عن شخصيات القصة القرآنية، كالتعريف بالنبي والنبوة، أو الرجل الصالح، أو القوم والجماعة، وذلك للتمهيد والتشويق (عبد المعطي والجندي،2017).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

3- تغيير نبرة الصوت حسب المواقف. فتغيير النبرات والتلوين الصوتي له أثر بالغ في إيصال المعنى للطفل، وتجديد لفكره، وإيقاظ سمعه وانباهه (بن يحيى،2019).

4- الاهتمام بحركات الجسد في التعبير، من إيماءات وإشارات معبرة، كتقطيب الجبين عند مشاعر الغضب، وإظهار البشاشة وبسط الوجه عند الفرح، واستخدام اليدين كتمثيل حركة الطيران، أو الإشارة إلى السماء أو السقوط على الأرض، وذلك أدعى لإيصال المفهوم للطفل (عدوان ،2018).

5- تكرار اللفظ أو المعنى، وهو أما لترسيخ المعنى أو للتزيين الجمالي للنص، أو لبناء إيقاع داخلي يحقق انسجاما ايقاعيًّا للنص، ويكون التكرار اللفظي _على سبيل المثال_ لبيان سعة علم الله سبحانه " الله يعرف كل شيء.. يعرف أشياء كثيرة، كثيرة، كثيرة"، أو تكرار المعنى مثل: " إبليس ينظر إلى آدم ويفكر كيف ينتقم منه.. إبليس يكره آدم..." (السبيل،2018).

وترى الباحثة بأن هناك عدة أساليب مهمة جديرة بالذكر والتطبيق من قبل الوالدين قد تفيد الطفل في عصرنا الحالي وهي:

1- تلاوة القصة من القرآن الكريم، أو عرضها بطريقة مسموعة أو مرئية عن طريق التقنيات الحديثة ليعلم الطفل بأن القصص التي نسردها هي من كتاب الله تعالى، وهي منزهة عن العيب والزيف، وأن الله سبحانه ذكرها لنا لزيادة الإيمان أولا، وللاستفادة منها في الحياة.

2- استخدام وسائل بصرية وسمعية للطفل عند سرد القصة القرآنية، فبعض القصص يمكن استخدام أصوات الطبيعية معها كصوت البحر أو الأمواج أو صوت الريح، كذلك عرض صور للحيوانات بهيئتها الحقيقية للتوضيح، أو صور للطبيعة كالشمس والقمر والنجوم. وتشير عبدالحميد (2020) إلى أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية يساهم في تشويق الأطفال للاستماع للقصة.

المرحلة الثالثة: بعد سرد القصص القرآني (التقويم):

تعرفها الباحثة بأنها: "المرحلة التي يقوم فيها الوالدين بالتأكد من فهم الطفل للقصة القرآنية، والاستفادة منها، ومراجعة أحداثها الهامة، وإثرائها بالأنشطة التي تعززها".

وبعد سرد القصص القرآني يمكن للوالدين القيام بما يلي:

1- ذكر الفوائد التربوية والمشاعر النبيلة، والفضائل، والتحذير من الرذائل، أو جعل الطفل يستخرج الفوائد بعد الانتهاء منها عن طريق الأسئلة البعدية، وذلك للتأكد من وصول الهدف (العوضي،2011).

2- الحوار والمناقشة مع الطفل، فهو يشغل دورا هاما في تثبيت المهارة أو الفكرة، مما يساعد على تطبيقها في الحياة العملية وتنمية التفكير، وإثراء القصة بأنشطة بعدية متعددة فيها المتعة والفائدة، كجعل الطفل يقوم بإلقاء القصة مرة أخرى، أو القيام بالتلوين والرسم والأشغال الفنية، وترتيب الأحداث بالبطاقات وغيرها مما ينمي الإبداع والابتكار (عبدالحميد،2020).

3- تجسيد الوالدين للقيمة أو السلوك المراد إيصاله عن طريق القصة، فالوالدين قدوة لطفلهم، ولابد أن يوافق قولهم عملهم (نصيرات،2018). والقدوة تعني إيصال الخُلق الحسن عن طريق السلوك الإيجابي، كما على الوالدين بذل الجهد لتعويد الطفل على ذلك باستخدام الأساليب التربوية المختلفة (إدريس،2015).

التفكير الإبداعي ومهاراته المختلفة.

مهارات التفكير الإبداعي:

هناك العديد من مهارات التفكير الإبداعي والتي نذكر منها مهارة الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ومهارة الإحساس بالمشكلات، ومهارة الإفاضة. وبعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والكتب فقد وجدت الباحثة أن هذه المهارات وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) هي الأكثر شيوعا ومناسبة للخصائص العمرية للطفل، ولإمكانية تطبيق الوالدين لها عن طريق الأنشطة والتمارين المتنوعة، وسوف تتناولها بشيء من التفصيل في الصفحات التالية:

1- مهارة الطلاقة:

تعريف الطلاقة: يعرفها حسين (2020) بأنها "القدرة على توليد أكبر قدر من الأفكار أو المترادفات أو البدائل عند الاستجابة لمثير معين".

ولمهارة الطلاقة أشكال متعددة كما يذكرها غانم (2017) والعتوم وآخرون (2015) وهي:

1- طلاقة الرموز والأشكال، مثال: تحويل الشكل المستطيل إلى عدة أشكال لها معنى.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

2- طلاقة المعاني والأفكار، مثال: إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار لإصلاح اللعبة.
3- طلاقة الكلمات، مثال: كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ وتنتهي بحرف "ب "

2- مهارة المرونة:

تعريف المرونة: يعرفها أبو الخيل وأبو مطحنة (2020). بأنها " تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف لدى الإنسان، أي أنها القدرة على التفكير بطرق مختلفة، ورؤية المشكلة من زوايا متعددة".

ويشير غانم (2017) والدوسري (2020) إلى أنواع المرونة وهي:

1- المرونة التلقائية، تعرفها اليامي (2020) كما ورد في غضبان (2011) بأنها "القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين، وتكون هذه الأفكار متنوعة وخارجة عن الجمود".
2- - المرونة التكيفية (التوافقية)، وهي "مهارة الإنسان على تغيير الحالة الذهنية، التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة".

3- مهارة الأصالة:

تعريف الأصالة: يعرفها خضر (2015) بأنها " الخروج عن النمطية والاستقلالية في التفكير والتفرد في الأداء والأفكار النادرة إحصائيًا" كما يعرفها البلهان والمرسي (2018) بأنها "القدرة على توليد أفكار جديدة وفريدة وغير مألوفة".

ومن أمثلة مهارة الأصالة: (ابتكار طريقة مثيرة ومشوقة لقراءة القصة)، (تصميم مبتكر لكرسي يمكن وضعه في حقيبة صغيرة).

ومن أساليب الوالدين لتنمية التفكير الإبداعي ما يلي:

1- القيام بالأنشطة القصصية: كوضع نهايات للقصص، وابتكار عنوان للقصة، واستخدام الصور في تأليف قصص قصيرة، كذلك طرح استخدامات أخرى للأشياء (الشواف، 2021).
2- تدوين أفكار الطفل المبتكرة والإبداعية في دفتر ملاحظات خاص (الحربي،2021).
3- تنويع الأنشطة والتدريبات المقدمة للطفل مع مراعاة البدء بالمحسوس وصولا إلى المجرد، وتقبل أفكاره غير العادية والغير مألوفة، دون الاستهزاء بها أو التنقيص والتجريح (حسين،2020).
4- إثارة الأسئلة وتوليد الأفكار المميزة والمتنوعة من خلال الحوارات والنقاشات حول موضوعات مختلفة (الكندري والصقعبي،2019).
5- احترام أسئلة الطفل المألوفة وغير المألوفة، وعدم السخرية أو التقليل منها، مع عدم إهمال الإجابة عنها بالأسلوب المناسب لعمره (البلهان والمرسي، 2018).
6- تقديم الثناء البناء للطفل، فالثناء يمكن أن يجعل الطفل متعلقا بالنجاح والتقدم والتميز والرغبة فيهم، كما يجب تقديم الثناء اللفظي بعبارات محددة تصف سلوك الطفل مثل:" أنت رائعة في رسم الأزهار" أو " ممتاز لقد أجدت حل المشكلة"، كذلك تقديم الثناء غير اللفظي كالعناق أو عرض إنجازات الطفل في أماكن ظاهرة (باعدي،2018).

ويذكر عامر ومحمد (2015) أسلوبان مهمان وهما:

1- تشجيع الطفل على المبادأة والاستقلال. فيؤكد غانم (2017) أن الطفل الذي يتربى على الاستقلالية يكتسب مهارات عدة ومنها: الشعور بالذات، والثقة بالنفس وبالمحيط الذي يرعاه، والتعرف على القدرات والمواهب.
2- إعطاء الوقت الكافي للتفكير في التمارين والأنشطة.

كما يشير العتوم وآخرون (2015) إلى أساليب أخرى وهي:

1- إشباع الحاجات الأساسية والسيكولوجية والمعرفية وغيرها، والاهتمام بالجانب العاطفي كالحب، والتقبل، والعطف، والاحترام، وهذا بمثابة الاحتضان للقدرات الإبداعية.
2- التعويد على معالجة الأشياء حولهم، واختيار المواقف التي تنشئ أفكارا جديدة وفريدة.
3- التخطيط الفعال من قبل الوالدين للأنشطة الإبداعية، مما يساعد على تحقيق الهدف وجعله ذا معنى.

ويضيف مصطفى (2014) أساليب أخرى وهي ما يلي:

1- إثارة دافعية الطفل للتفكير عن طريق تهيئة البيئة الإبداعية من التنويع في الأنشطة والوسائل، وتوفير مصادر التعلم المختلفة كالكتب والقصص، والبرامج المفيدة في الأجهزة الالكترونية، وهي تسهم في تحفيز الخيال عند الطفل، وهذا أهم عامل من عوامل تنمية التفكير الإبداعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

2- تحفيز الطفل للتعبير عن مشاعره وأفكاره بطلاقة وأريحية، وهذا ينمي ثقة الطفل بنفسه مما يساعد على التفكير السليم.
3- استثمار الخامات البيئية المختلفة لابتكار وسائل تعليمية وترفيهية.
4- تهيئة المواقف التربوية المختلفة، وجعل الطفل يبتكر حلولا بديلة للموقف أو المشكلة. كما يضيف ساعاتي (2010) أنه يجب تعليم الطفل كيفية التكيف مع المشكلات اليومية، وحب الاستطلاع والاستكشاف لديهم يقودهم إلى طرح الأسئلة المتنوعة، التي يسهم في التوصل إلى الحلول المناسبة والإبداعية. وأسفرت نتائج Rahman (2017) أن تهيئة المواقف التي تساعد الطفل على الاستكشاف تسهم بشكل كبير في تنمية التفكير الإبداعي.
5- استخدام أنشطة الاستماع والنطق والمشاهدة، وأنشطة المفردات اللغوية، والتخيل، والمحاكاة، ولعب الأدوار. وقد كشفت نتائج الطائي (2017) إلى أن لعب الأدوار عند قراءة القصة، وجعل الطفل يحاول التوصل إلى حل المشكلات التي في نفس القصة، ينمي التفكير الإبداعي لدى الطفل.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي. حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرًا كافيًا" (درويش، 2018). بينما يعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه "المنهج الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات، والتعبير عنها بصورة رقمية" (عبيدات وآخرون، 2021).

ثانيا: حدود الدراسة:

1) الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (1443ه /2022م)، وهي عبارة عن (استمارة البيانات العامة - مقياس الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين – مقياس التفكير الإبداعي)، وتم توزيعه إلكترونيا على أفراد عينة الدراسة، في مدة أقصاها (شهر)، امتدت من الفترة 1443/11/2هـــــ إلى 1443/12/1هـــــ الموافق 2022/6/1م إلى3-/6/2022م.

2) الحدود المكانية:

اقتصر النطاق الجغرافي الحالي على عينة من الأسر السعودية بمحافظة جدة، وذلك مما يسهل على الباحثة التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة.

3) عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (219) أم وأب من أسر سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، على أن يكون لدى الأسرة طفل أو طفلة بمرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين (3-6) سنوات. وقد تمكنت الباحثة من جمع (219) استبانة بعد توزيع المقياس إلكترونيا، وتكونت من (171) أم، (48) أب، وبهذا يكون مجتمع الدراسة الفعلي (219) أب وأم سعوديين من مدينة جدة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وفي ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والمفاهيمي لبعض البحوث ولاستخلاص نتائج هذا الدراسة قامت الباحثة بإعداد وبناء الأدوات وهي كالتالي:

استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثة).
مقياس الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين. (إعداد الباحثة).
مقياس التفكير الإبداعي. (إعداد الباحثة).

رابعًا: إجراءات الدراسة:

تتحدد إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

1- عرض أدوات الدراسة بعد إعدادها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة للحكم على مدى صدقها، ومدى مناسبة محتواها لعينة الدراسة.
2- تعديل أدوات الدارسة وفقا لآراء وتوجيهات الأساتذة المحكمين.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

3- تطبيق أدوات الدراسة بعد التعديل على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) أم وأب لديهم طفل أو طفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، لحساب درجة صدق المقياس وثباته، والتأكد من وضوح العبارات التي يحتويها المقياس.

4- تعديل أدوات الدراسة في ضوء الدراسة الاستطلاعية، ثم إعدادها في صورتها النهائية.

5- تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (1443ه /2022م)، وتم توزيعها إلكترونيا على أفراد عينة الدراسة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- إيجاد التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) لوصف عينة الدراسة وتوزيعها وفقا لمتغيرات الدراسة.

كما تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج (SPSS) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك لإجراء بعض الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض، وتم إجراء المعالجات الإحصائية التالية :

1) معامل الارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكذلك للكشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات الدراسة الحالية الواردة في فرضيات الدراسة.
2) معامل ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha) للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
3) طريقة التجزئة النصفية (Split-half) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
4) جيوتمان (Guttman) للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
5) إيجاد المتوسط الحسابي(Mean) .
6) إجراء اختبار (ت) (test-T)لإيجاد دلالة الفروق الإحصائية.
7) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لمعرفة اتجاه الدلالة.

حساب صدق المقياسين وثباتهما:

أولا) صدق مقياس الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

1- صدق الاتساق الداخلي:

1. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل مرحلة، والدرجة الكلية للمرحلة بالمقياس.

2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مرحلة من محاور المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

المرحلة الأولى: قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد":

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد")، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد")

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
1- أستبعد الكتب والمواد المرئية والمسموعة التي تحوي الإسرائيليات والاسناد الضعيف للقصص القرآنية.	0.883	0.01	9-أصنف القصص القرآنية إلى قصص أنبياء، وقصص الصالحين وغير الصالحين، وقصص الحيوان، وقصص حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل سردها على طفلي/تي.	0.705	0.01
2-أتدرب على قراءة القصة القرآنية عدة مرات قبل قراءتها لطفلي/تي.	0.762	0.01	10-أتأكد من القصص القرآنية في المواقع الإلكترونية للتأكد من صحتها قبل عرضها على طفلي/تي.	0.619	0.05

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

3-أفهم تسلسل أحداث القصة القرآنية قبل قراءتها لطفلي/تي.	0.858	0.01	11-احرص على التواصل مع متخصصين في المجال التربوي الإسلامي للتأكد من صحة القصص القرآنية قبل عرضها على طفلي/تي.	0.732	0.01
4-أجد صعوبة في صياغة القصة القرآنية بأسلوب بسيط يفهمه طفلي/تي قبل قراءة القصة.	0.794	0.01	12-أحدد يوم على الأقل من كل أسبوع لقراءة القصة القرآنية لطفلي/تي.	0.914	0.01
5-أوضح غريب الألفاظ بكلمات عصرية يفهمها طفلي/تي قبل قراءة القصة.	0.607	0.05	13-أحرص على قراءة القصص القرآني لحماية طفلي/تي من التشويش الفكري.	0.772	0.01
6- أختار الوقت المناسب لقراءة القصة القرآنية بالنسبة لي ولطفلي/تي قبل قراءة القصة.	0.943	0.01	14-أختار لطفلي/تي القصة القرآنية التي تحتوي على القيم الاخلاقية مثال: (قيمة الصدق- قيمة الأمانة).	0.838	0.01
7-أحدد الهدف من القصة القرآنية.	0.632	0.05	15- أحرص على قراءة القصص القرآني لتنمية خيال طفلي/تي.	0.897	0.01
8-أقوم بعمل تشويق لطفلي/تي قبل قراءة القصة القرآنية، مثال: (تشغيل صوت الحوت قبل سرد قصة يونس عليه السلام).	0.826	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المرحلة الثانية: أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ":

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ")، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ")

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
16-أسرد القصة القرآنية على طفلي/تي بأسلوب مشوق.	0.643	0.05	21- أقوم بتعريف طفلي/تي أن القصة القرآنية واقعية وشخصياتها حقيقية.	0.954	0.01
17-أغير نبرات صوتي بما يتناسب مع أحداث القصة القرآنية أثناء سردها على طفلي/تي.	0.719	0.01	22- أشرح لطفلي/تي معنى النبوة والرسالة عند سرد قصص الأنبياء.	0.806	0.01
18-أهتم بتغيير حركات جسدي (التعبير بالإيماءات والإشارات المعبرة) عند سرد القصة القرآنية على طفلي/تي.	0.965	0.01	23-أستعين بوسائل تعليمية مثل: الصور أو المقاطع الصوتية، لتوضيح معنى القصة القرآنية لطفلي/تي.	0.745	0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

19-استخدم اساليب متنوعة في عرض القصة القرآنية على طفلي/ تي، مثل:(البطاقات المصورة- الدمى-السرد الشفهي- الأجهزة الالكترونية).	0.921	0.01	24-أكرر بعض الكلمات المهمة في القصة القرآنية عند سردها على طفلي/تي لتأكيد المعنى.	0.862	0.01
20- أتلو القصة القرآنية من المصحف على طفلي/تي.	0.783	0.01	25-أستخدم كلمة "عليه السلام" عند سرد قصص الأنبياء على طفلي/تي.	0.625	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المرحلة الثالثة: بعد سرد القصص القرآنية "التقويم":

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (بعد سرد القصص القرآنية "التقويم")، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (بعد سرد القصص القرآنية "التقويم")

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
26-أحاور طفلي/تي حول القيم المقصودة من القصة القرآنية بطريقة مناسبة حسب عمره/ها.	0.846	0.01	29-أشجع طفلي/تي على إعادة سرد القصة القرآنية بأسلوبه/ها.	0.908	0.01
27-أسأل طفلي/ تي ما ذا تعلمنا من قيم وآداب في القصة القرآنية يمكننا تطبيقها في حياتنا اليومية؟	0.601	0.05	30- أطلب من طفلي/تي القيام بأنشطة مختلفة ومتنوعة بعد سرد القصة القرآنية مثال:(ترتيب أحداث القصة -تعداد أسماء الحيوانات-رسم وتلوين أشكال وصور).	0.754	0.01
28-أقوم بإلقاء الأسئلة التقييمية على طفلي/ تي للتأكد من وصول المعنى والهدف.	0.935	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل مرحلة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل مرحلة (قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد"، أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ"، بعد سرد القصص القرآنية "التقويم") والدرجة الكلية للمقياس (الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين)، والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مرحلة (قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد"
، أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ"، بعد سرد القصص القرآنية "التقويم") والدرجة الكلية للمقياس (الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين)

المراحل	الارتباط	الدلالة
المرحلة الأول: قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد"	0.725	0.01
المرحلة الثانية: أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ"	0.814	0.01
المرحلة الثالثة: بعد سرد القصص القرآنية "التقويم"	0.872	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (8) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين

المراحل	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد"	0.925	0.951 – 0.896	0.913
المحور الثاني: أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ"	0.781	0.814 – 0.755	0.772
المحور الثالث: بعد سرد القصص القرآنية "التقويم"	0.864	0.891 – 0.830	0.855
ثبات مقياس الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين ككل	0.807	0.835 – 0.777	0.792

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيا) مقياس التفكير الإبداعي:

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

1- صدق الاتساق الداخلي:

1. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل مرحلة، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس.
2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

المهارة الأولى: الطلاقة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المهارة (الطلاقة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المهارة (الطلاقة)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
1-أخطط للأنشطة الإبداعية بفترة مسبقة.	0.853	0.01	6-أقوم بنشاط مع طفلي/تي: مثال:(أعطني أكبر عدد ممكن من استعمالات "أعواد المصاص"- حول الشكل المستطيل إلى أشكال أخرى ذات معنى- اذكر/ي أكبر عدد من الكلمات تبدأ بحرف الـ "م").	0.738	0.01
2-أهيئ المكان المناسب لطفلي/ تي لممارسة الأنشطة المتنوعة.	0.636	0.05	7-أوفر مصادر تعليمية كافية (كالكتب والقصص والأجهزة الإلكترونية المناسبة).	0.946	0.01
3-أستمع لطفلي/تي عندما يحكي/ت قصة دون مقاطعة.	0.768	0.01	8-أحترم أسئلة طفلي/تي غير المألوفة.	0.887	0.01
4-أعطي طفلي/تي الحرية في أي عمل مفيد.	0.821	0.01	9-أتقبل أخطاء طفلي/تي.	0.644	0.05
5-أسجل أفكار طفلي/تي دون الحاجة لتعديلها لتناسب أفكار الكبار.	0.960	0.01	10-أجعل طفلي/تي يعبر/ت عن أفكاره/ها ومشاعره/ها دون انقطاع.	0.615	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المهارة الثانية: الأصالة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المهارة (الأصالة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المهارة (الأصالة)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
11- يميل/ت طفلي/تي إلى الدراسة والاكتشاف.	0.704	0.01	16-أقرأ لطفلي/تي قصة ثم عليه/ها ابتكار عنوان جديد للقصة.	0.639	0.05
12-اكتشفت سرعة طفلي/تي في ملاحظة العيوب والمميزات.	0.913	0.01	17-أشجع طفلي/تي على تصميم مباني مبتكرة باستخدام المكعبات.	0.834	0.01
13-أعود طفلي/تي على نقد الواقع، وما يحدث فيه من سلبيات وإيجابيات.	0.792	0.01	18-أعلم طفلي/ تي الخطوات السليمة لإنجاز أي عمل.	0.776	0.01
14-أمكن طفلي/تي من استخدام ألعابا تربوية تساعد على التفكير.	0.628	0.05	19-أعطي طفلي/تي الوقت الكافي لممارسة الأنشطة.	0.895	0.01
15-أحتفظ بالخامات البيئية (كراتين-علب-قوارير-أوراق)، لإنتاجها في وسيلة أو لعبة مبتكرة مع طفلي/تي.	0.602	0.05	20-أسمح لطفلي/تي باستخدام الأجهزة الالكترونية مثال" iPad" لتوليد أفكار غير مألوفة.	0.712	0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المهارة الثالثة: المرونة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المهارة (المرونة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المهارة (المرونة)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
21-أساعد طفلي/تي على تغيير رأيه/ها عندما لا يكون صائبا.	0.923	0.01	26-أشجع طفلي/تي على ذكر الاستخدامات الممكنة والمختلفة للأشياء، مثال: " الإطارات القديمة للسيارة" استخدامها كأرجوحة، و" أعواد المثلجات" استخدامها في بناء قفص للعصفور.	0.817	0.01
22-أساعد طفلي/تي على التكيف مع المشكلات، مثال: مشكلة الانقطاع المفاجئ للكهرباء.	0.786	0.01	27-أطرح على طفلي/تي أسئلة تتميز بالسببية، مثال" ما سبب طفو السفينة على الماء؟".	0.642	0.05
23-أجيب عن أسئلة طفلي/تي غير المألوفة.	0.843	0.01	28-أشجع طفلي/تي على إنتاج أفكار غير مألوفة بنفسه/ها.	0.933	0.01
24-أشجع طفلي/ تي على رؤية الخير في الأمر الذي ظاهره شر.	0.614	0.05	29-أهتم بإثارة أفكار طفلي/تي حتى يستطيع/ت حل المشكلة بنفسه/ها، مثال: " إذا كُسرت لعبة، أخبره/ها ماهي الأدوات التي يمكن استخدامها لإصلاح اللعبة؟	0.957	0.01
25-أشجع طفلي/ تي على الدراسة عن حلول بديلة للمشكلة. مثال: إيجاد بدائل لحل مشكلة نفاذ الورق للتلوين والرسم عليه.	0.729	0.01	30-أقوم بحل مشكلات طفلي/تي باستمرار.	0.621	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الطلاقة، الأصالة، المرونة) والدرجة الكلية للمقياس (التفكير الإبداعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة (الطلاقة، الأصالة، المرونة) والدرجة الكلية للمقياس (التفكير الإبداعي)

المهارات	الارتباط	الدلالة
المهارة الأولى: الطلاقة	0.808	0.01
المهارة الثانية: الأصالة	0.744	0.01
المهارة الثالثة: المرونة	0.865	0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (13) قيم معامل الثبات لمهارات مقياس التفكير الإبداعي

المهارات	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المهارة الأولى: الطلاقة	0.882	0.914 – 0.853	0.870
المهارة الثانية: الأصالة	0.763	0.795 – 0.732	0.752
المهارة الثالثة: المرونة	0.908	0.936 – 0.874	0.891
ثبات مقياس التفكير الإبداعي ككل	0.851	0.888 – 0.820	0.842

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: النتائج الوصفية:

1- : يوجد فروق في مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة.

جدول (14) يوضح مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة

المرحلة	مرتفع أكثر من 70%		متوسط اكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد"	59	%29.5	108	%54	33	%16.5	200	%100
أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ"	75	%37.5	97	%48.5	28	%14	200	%100
بعد سرد القصص القرآنية "التقويم"	64	%32	101	%50.5	35	%17.5	200	%100
الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة لجميع المراحل	66	%33	102	%51	32	%16	200	%100

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

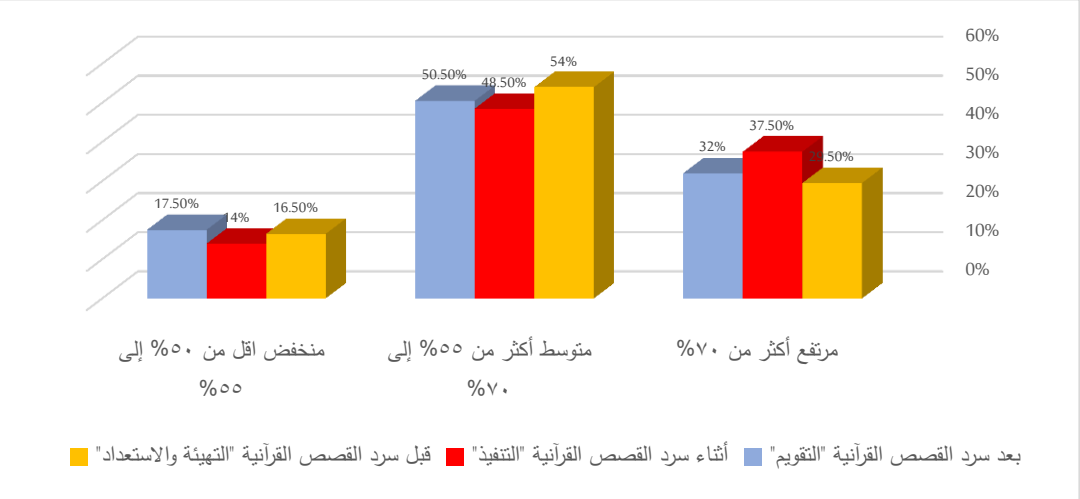

شكل (4) يوضح مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة

المرحلة الأولى: قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد":

يتضح من الجدول (14) وشكل (4) أن المستوى قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد" المرتفع كان يمثل نسبة (29.5%)، بينما المستوى قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد" المتوسط كان يمثل نسبة (54%)، في حين أن المستوى قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد" المنخفض كان يمثل نسبة (16.5%).

فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى مرحلة (قبل سرد القصص القرآنية " التهيئة والاستعداد") لدى أفراد العينة جاء متوسطا بنسبة (54%)، وتفسر الباحثة ذلك أن الوالدين حريصان على تقديم القصص القرآنية للطفل لما فيها من أساسيات تكوين الشخصية المتوازنة، والقيم التربوية، والدروس الحياتية المتنوعة، فيحرصان على انتقاء الصحيح منها من التفاسير أو الكتب الموثوقة المنقحة الخالية من الإسرائيليات أو الإسناد الضعيف للقصص القرآنية، كذلك الاهتمام بتحديد الأهداف المناسبة لعمر الطفل والأسلوب والوقت المناسب لعرضها، وإعداد تشويق ملائم للقصة القرآنية المراد عرضها. وقد بينت نتائج دراسة البشري (2015) ضرورة الاطلاع على التفاسير المعتمدة الصحيحة قبل بدء الوالدين بسرد القصص القرآني على أطفالهم. كما أشارت نتائج دراسات كلا من عبيد (2018) والحميد (2020) و(2021) Sadia, Afzal أن القصص القرآني والقصص التربوية بشكل عام أسلوب فعال في تربية الطفل وإمتاع وجدانه وتغذية فكره، كما تحوي العديد من القيم التربوية التي تساعد الوالدين في حل المشكلات التي تواجههم. في حين توصلت نتائج دراسة الدهماني والزهراني (2022) إلى أهمية قيام الوالدين بالإجراءات المهمة والتهيئة والاستعداد قبل قراءة القصة لأطفالهم التي تساعدهم في تعزيز ثقافة وتفكير الطفل.

المرحلة الثانية: أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ":

كما يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن المستوى أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ" المرتفع كان يمثل نسبة (37.5%)، بينما المستوى أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ" المتوسط كان يمثل نسبة (48.5%)، في حين أن المستوى أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ" المنخفض كان يمثل نسبة (14%).

وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى مرحلة (أثناء سرد القصص القرآنية " التنفيذ") لدى أفراد العينة جاءت متوسطة بنسبة (48,5%)، وتفسر الباحثة ذلك أن الوالدين يهدفان أثناء سرد القصة القرآنية توصيل المغزى من القصة إضافة إلى المتعة منها، فيقومان بسردها بطريقة مشوقة مع تغيير نبرات الصوت وحركات الجسد من

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

إيماءات وإشارات وغيرها، واختيار أساليب مختلفة في عرض القصة القرآنية مع الاستعانة بالوسائل التعليمية المتنوعة. وقد بينت نتائج دراسة العدوان (2018) أن استخدام أسلوب القصة وعرضها بالوسائل والطرق المشوقة، والأدوات والأنشطة التعليمية الممتعة تؤدي إلى توصيل الهدف المطلوب من القصة. فقد أشارت نتائج دراسة موسى وأحمد (2019) على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية لطفل الروضة بعد تطبيق مسرح عرائس خيال الظل لبعض القصص القرآنية لصالح المجموعة التجريبية. في حين لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة موسى (2020) التي كشفت عن أن احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على مهارات أثناء عرض القصص ومنها استخدام الوسائل التعليمية في عرض القصة جاءت بنسبة مرتفعة وهي (88%). كما أظهرت نتائج دراسة المليجي وآخرون (2022) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المفاهيم الخلقية والدينية لطفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي من خلال قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية.

المرحلة الثالثة: بعد سرد القصص القرآنية "التقويم":

كذلك يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن المستوى بعد سرد القصص القرآنية "التقويم" المرتفع كان يمثل نسبة (32%)، بينما المستوى بعد سرد القصص القرآنية "التقويم" المتوسط كان يمثل نسبة (50.5%)، في حين أن المستوى بعد سرد القصص القرآنية "التقويم" المنخفض كان يمثل نسبة (17.5%).

وبينت النتائج أن المستوى في مرحلة (بعد سرد القصص القرآنية "التقويم") لدى أفراد العينة جاءت متوسطة بنسبة (50,5%) وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك وعي من قبل الوالدين بأهمية مرحلة التقويم والتي تسهم في تأكيد وتعزيز الهدف والقيمة من القصة وإثرائها بالمصادر والأدوات المختلفة، واكساب العديد من المهارات كالتحليل والتصنيف وحل المشكلات والإبداع وذلك عن طريق الاستراتيجيات المتنوعة كالحوار والمناقشة وغيرها. وقد أسفرت نتائج دراسة السطوحي وآخرون (2020) أن استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة (قبل وبعد سرد القصة القرآنية) يؤدي إلى تأكيد القيمة في نفس الطفل، وربطها بمواقف وأحداث يومية يمر بها. كما أشارت نتائج دراسة أحمد (2021) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار القيم الإنسانية المصور بواسطة القصص الدينية المصورة ولصالح التطبيق البعدي. كما بينت نتائج دراسة أحمد وآخرون (2022) أن الطفل تزيد قدرته في التفكير في الأحداث من حوله والتدريج في النتائج وتمثل القيم المختلفة في القصة والاستفادة منها وحل المشكلات عن طريق تحليل أحداث القصة بعد سردها واستخلاص نهايات الأحداث. في حين أظهرت نتائج دراسة عبدالمقصود (2023) أن التقويم بعد القصة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لطلاب المرحلة الإعدادية أسهمت في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي بواسطة القصص المصورة.

مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة:

وأخيرا يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء مرتفعا وكان يمثل نسبة (33%)، بينما مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء متوسطا وكان يمثل نسبة (51%)، في حين أن مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء منخفضا وكان يمثل نسبة (16%).

وتوصلت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء متوسطا بنسبة (51%)، وتفسر الباحثة ذلك أن الوالدين يستخدمان أساليبا عدة في التربية ومن أهمها الأسلوب التربوي القصصي القرآني فهو أسلوب جاذب وممتع للطفل، ومن خلاله يتم توصيل الأهداف والقيم التربوية، وبناء العادات والمعتقدات، وتعديل السلوكيات وحل المشكلات. فقد دلت نتائج دراسة كلا من Akrim, Gunawan (2021) ودراسة باغباني ونصيحت (2022) على أهمية استخدام أسلوب القصص القرآني في التربية وأنه ذا تأثير كبير وواضح على الطفل في جميع المجالات، وهو من أفضل الأساليب والمناهج التربوية للوالدين وهو صالح في كل زمان ومكان، والقصة القرآنية تعد من أحب الوسائل التصويرية إلى النفوس، لأنها تدخل إليها مباشرة فتؤثر فيها. كما أوضحت نتائج دراسة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

Roshani et, al. (2023) أن القصص القرآنية أظهرت فعاليتها وبشكل كبير في تحسين المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

2- : يوجد فروق في مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة.

جدول (15) يوضح مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة

المهارة	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الطلاقة	79	%39.5	94	%47	27	%13.5	200	%100
الأصالة	91	%45.5	88	%44	21	%10.5	200	%100
المرونة	64	%32	106	%53	30	%15	200	%100
مهارات التفكير الإبداعي ككل	78	%39	96	%48	26	%13	200	%100

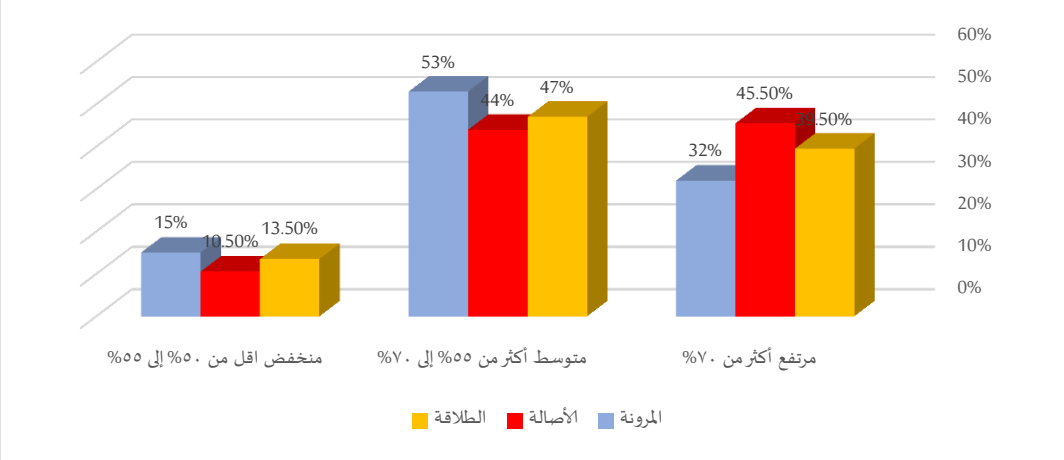

شكل (5) يوضح مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة

المهارة الأولى: مستوى الطلاقة:

يتضح من الجدول (15) وشكل (5) أن مستوى الطلاقة المرتفع كان يمثل نسبة (39.5%)، بينما مستوى الطلاقة المتوسط كان يمثل نسبة (47%)، في حين أن مستوى الطلاقة المنخفض كان يمثل نسبة (13.5%).

فقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الطلاقة جاء بدرجة متوسطة وكان يمثل نسبة (47%)، وتفسر الباحثة ذلك أن مهارة الطلاقة من المهارات المهمة في تنمية التفكير الإبداعي، وهي تعتمد على توليد أكبر قدر من الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، وهي من المهارات التي يسهل على الوالدين استخدامها مع الطفل نظرا لسعة خياله وازدياد حصيلته اللغوية ونمو إدراكه. وأشارت نتائج دراسة مشيط و باحاذق (2019) على فعالية تطبيقات (iPad) في تنمية مهارة الطلاقة و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لمهارة الطلاقة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. كما أوضحت نتائج دراسة Gu et, al. (2019) تحسينا مرتفعا وواضحا في درجات البرنامج التدريبي لمهارات التفكير الإبداعي للأطفال ومنها مهارة الطلاقة. وتضيف نتائج دراسة قصير (2020) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التربية التحضيرية (المدرسة – الروضة) لأثر التعلم باللعب على تنمية التفكير الإبداعي وفي (مهارة الطلاقة) ولصالح أطفال الروضة وبدرجة مرتفعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

المهارة الثانية: مستوى الأصالة:

كما يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن مستوى الأصالة المرتفع كان يمثل نسبة (45.5%)، بينما مستوى الأصالة المتوسط كان يمثل نسبة (44%)، في حين أن مستوى الأصالة المنخفض كان يمثل نسبة (10.5%).

وبينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الأصالة جاء بدرجة مرتفعة حيث يمثل نسبة (45,5%)، وتفسر الباحثة ذلك أن مهارة الأصالة تعتمد على إنتاج الأفكار غير المألوفة والتي تتميز بالجدة وإضافة الأفكار الجديدة والمتنوعة، ويتميز الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بخياله الخصب، وأن الوالدين يقومان بتحفيزه على اللعب والإنتاج والابتكار والإبداع الذي يعد من متطلبات عصرنا الحالي. وقد أظهرت نتائج دراسة Wojciehowski, Ernst (2018) أن هناك نمو ملحوظ ومرتفع في تأثير الطبيعة على مهارة الأصالة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وقد أكدت دراسة حمادة (2020) أن استخدام الألعاب التربوية ينمي مهارة الأصالة بنسبة مرتفعة تصل إلى (82,5%) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (5-6) سنوات. كما بينت نتائج دراسة الذويبي (2022) أن مستوى تطبيق معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة لمهارة الأصالة كان مرتفعا وبنسبة (84%).

المهارة الثالثة: مستوى المرونة:

كذلك يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن مستوى المرونة المرتفع كان يمثل نسبة (32%)، بينما مستوى المرونة المتوسط كان يمثل نسبة (53%)، في حين أن مستوى المرونة المنخفض كان يمثل نسبة (15%).

وأشارت نتائج الدراسة الحالية أن نسبة مستوى المرونة كان متوسطا وذلك بنسبة (53%)، وتفسر الباحثة ذلك أن مهارة المرونة من المهارات التي تتميز بالقدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف محدد وأنها القدرة على التفكير بطرق وزوايا مختلفة للمشكلة، فالوالدين قد يحتاجان إلى استخدام عدة أساليب تربوية لحل مشكلات الأطفال، وبمهارة المرونة يستطيع الوالدان تدريب أطفالهم على رؤية المشكلات من عدة زوايا قبل الحكم عليها ومواجهتها بأشكالها المختلفة في المواقف اليومية، وعدم الإصرار على أمر ما دون رؤية البدائل الأخرى له.

حيث تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا دراسة غازي وحاتم (2016) التي بينت أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمهارة المرونة لدى طلاب الصف العاشر كان بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3,41). وأكدت نتائج دراسة شلوي وفلاتة (2022) أن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة المرونة جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3,25). في حين أظهرت نتائج دراسة(Dilekçi , Karatay(2023 وجود فرق إيجابي ومعنوي في أبعاد المرونة بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للطلبة في المجموعة التجريبية لمنهج مهارات القرن الواحد والعشرين وأثره على تنمية التفكير الإبداعي.

مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة:

وأخيرا يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة المرتفع كان يمثل نسبة (39%)، بينما مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة المتوسط كان يمثل نسبة (48%)، في حين أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة المنخفض كان يمثل نسبة (13%).

وأوضحت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاءت بدرجة متوسطة وكان يمثل نسبة (48%)، وتفسر الباحثة ذلك أن مهارات التفكير الإبداعي من المهارات التي تسهم في صقل شخصية طفل ما قبل المدرسة وهي تقوم بدورها في تنمية الجانب العقلي الفكري لديه، إضافة إلى التأثير في بقية جوانب الشخصية، وهي من المهارات التي يهتم الوالدان بتنميتها وتدريب أطفالهم عليها نظرا لتطور العلم والمعرفة وهي من مهارات القرن (21).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبيد وأبو عواد (2021) التي أسفرت عن أن مستوى التفكير الإبداعي الكلي لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء متوسطًا بنسبة (47,39%). وقد أشارت نتائج دراسة الصفار وبلابل (2021) أنه جاءت درجة تضمين مهارة التفكير الإبداعي في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع والخامس لمهارات القرن (21) بدرجة متوسطة وبنسبة (44,59%). كما

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

أظهرت نتائج دراسة Noh (2017) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مهارات التفكير الإبداعي ككل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية. وقد بينت نتائج دراسة العجيلي والدهامشة (2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. كما أسفرت نتائج دراسة الفريحات (2013) أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم كانت متوسطة على المجموع الكلي للأداة.

ثانيا: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع-جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين للأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة، والجداول التالية توضح ذلك:

1- النوع:

جدول (16) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير النوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أب	72.314	6.572	48	298	12.381	دال عند 0.01 لصالح الأمهات
أم	86.669	8.014	152			

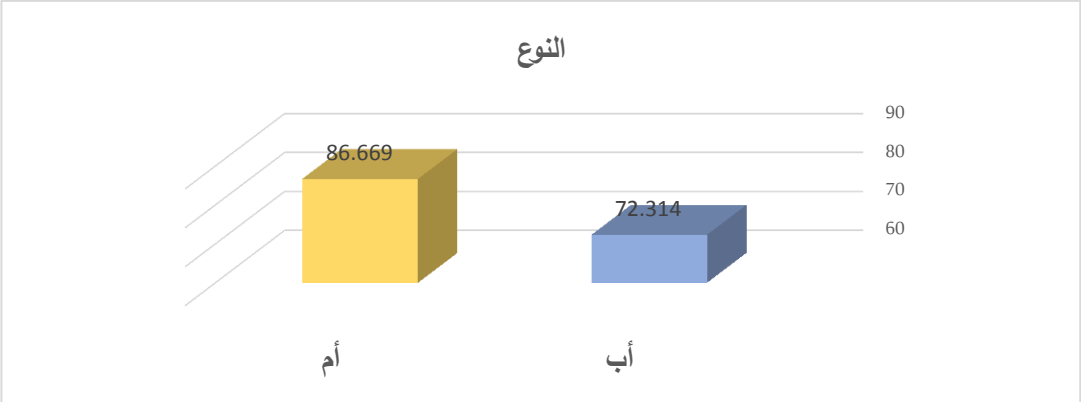

شكل (6) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير النوع

يتضح من الجدول (16) وشكل (6) أن قيمة (ت) كانت (12.381) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات (86.669)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء (72.314)، مما يدل على أن الأمهات كان استخدامهن للأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة أفضل من الآباء.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

قد يرجع السبب إلى أن الأم أكثر حرصا واهتماما وأكثر معاشرة لأطفالها من الأب في العملية التربوية نظرا لانشغاله بالأعمال خارج المنزل، والأم هي الملقن والمعلم الأول للطفل، فتقوم بغرس القيم النبيلة والسلوكيات الحميدة والعادات الصحيحة، وتستخدم الأساليب المتنوعة لذلك ومنها الأسلوب القصصي الذي يعد وسيلة ناجحة وفعالة لطفلها.

وقد أشارت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة على أهمية دور الأم في التربية مثل دراسة أبو حمدان وصالح (2017) والتي تؤكد دور الأم في التربية وأنها تعتبر الحاضن الأول والأساسي للطفل، وواجبها تجاهه في التربية الأخلاقية والعقلية والنفسية والاجتماعية، التي تؤهله لمواجهة المجتمع والتعامل مع الآخرين والإبداع في المستقبل. كما أظهرت نتائج دراسة Abidah (2021) أن الأم هي المدرسة الأولى لتربية الطفل والتي يتعلم منها القيم الإسلامية وتتكون فيها شخصيته من جميع الجوانب، ومن أهم الأساليب المستخدمة في التربية أسلوب القصة. كما أسفرت نتائج دراسة الكندري (2019) أن المتوسط العام لبعد واجبات الأم التربوية تجاه أطفالها جاء مرتفعا وبمتوسط قدره (2.63) وبنسبة (87.93%). وقد بينت نتائج دراسة الشرحة (2023) أن المعلمون يجدون صعوبة أكبر من المعلمات في استخدام وتوظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي في مناهجهم الدراسية لمادة اللغة العربية.

2- جنس الطفل:

جدول (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
طفل	81.362	7.111	96	198	2.163	دال عند 0.05 لصالح الأطفال الأولاد
طفلة	79.024	6.532	104			

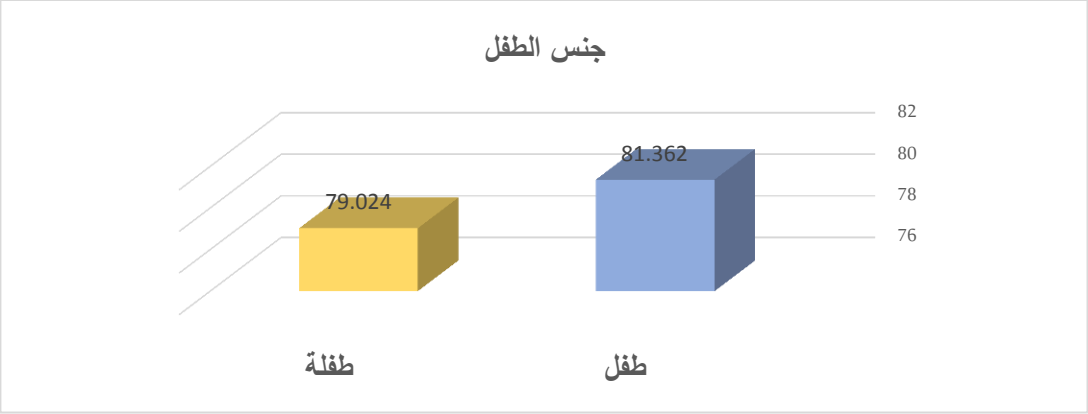

شكل (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير جنس الطفل

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

يتضح من الجدول (17) وشكل (7) أن قيمة (ت) كانت (2.163) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأطفال الأولاد، حيث بلغ متوسط درجة الأطفال الأولاد (81.362)، بينما بلغ متوسط درجة الأطفال البنات (79.024)، مما يدل على أن الأطفال الأولاد كان استخدام الوالدين للأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة معهم أفضل من الأطفال البنات.

ويرجع السبب في ذلك–من وجهة نظر الباحثة- إلى وجود الاختلافات فيما بين الأولاد والبنات في مراحل النمو المختلفة، فالخصائص الانفعالية والحركية للأولاد في مرحلة ما قبل المدرسة مثل: العدوان، والخصائص الحركية مثل: النشاط الحركي، وهي بدورها تخل في التوازن النفسي لديهم، وهذا مما يزعج الوالدين كثيرا ويقودهم إلى استخدام أساليب تربوية متعددة لتعديل السلوك وتوجيهه، ومن أهم الأساليب وأنفعها الأسلوب القصصي القرآني.

وقد بينت الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة على أهمية القصص القرآني وأثرها البالغ على الطفل، وأنها خير معين للوالدين في تربيتهم، فقد أسفرت نتائج دراسة عمر (2021) أن أسلوب القصة يلعب دورا هاما في شد انتباه الطفل ويقظته الفكرية لما لها من لذة ومتعة، وتؤول إلى تغيير الاتجاهات والسلوكيات غير المرغوب فيها عند الطفل. كما توصلت دراسة عبيد (2018) على أن دراسة القيم التربوية في القصص القرآني تساعد في حل المشكلات التربوية التي تواجه الوالدين. كما أوضحت دراسة البطوش (2019) أن الإعجاز القصصي القرآني يبرز الحالة النفسية والحسية والاجتماعية في سرد القصة وخطابها، لتوجيه وتعليم الطفل والتأثير فيه عبر سرد قصص تنطبق على حاله واحتياجه.

3- الدخل الشهري للأسرة:

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10718.181	5359.091	2	35.817	0.01 دال
داخل المجموعات	29476.049	149.625	197		
المجموع	40194.230		199		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (35.817) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 64.087	متوسط م = 66.352	مرتفع م = 78.824
منخفض	-		
متوسط	*2.265	-	
مرتفع	**14.737	**12.472	-

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

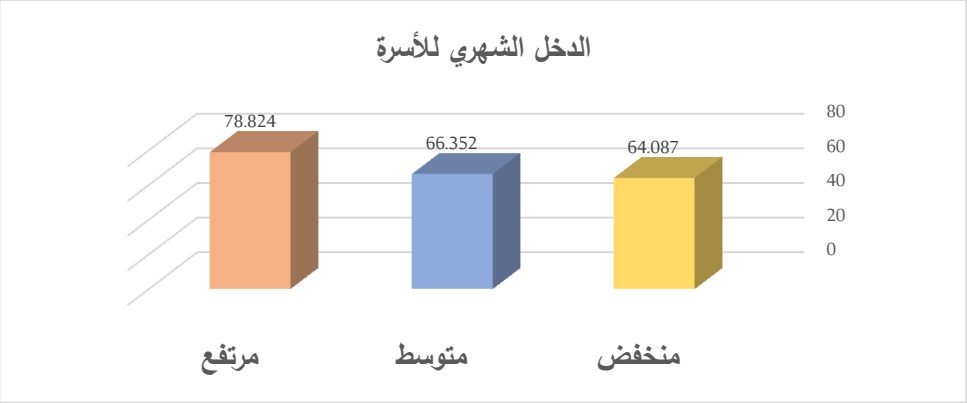

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (19) وشكل (8) وجود فروق في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط ، المنخفض) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (78.824) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (66.352) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (64.087)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان استخدامهم للأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة أفضل ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض .

وقد تعزى تلك النتيجة إلى قدرة الأسر ذوي الدخل المرتفع على توفير المصادر العلمية والثقافية المختلفة من كتب وقصص وموسوعات متنوعة، وأدوات مساعدة تثري القصص كالخامات الفنية والأجهزة الإلكترونية، واقتناء الجديد من الكتب والقصص بشكل دوري، والاهتمام بوجود مكتبة منزلية وإثرائها.وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحضار (2021) التي أظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الوالدين للأساليب التربوية المختلفة ومن أهمها القصة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع. كما تشير نتائج دراسة van Bergen et, al. (2017) أن توفر العدد الكبير من الكتب في البيئة المنزلية يسهم في تطور الجانب القرائي عند الطفل وبالتالي التطور في باقي المجالات المختلفة.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع- جنس الطفل- الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

1- النوع:

جدول (20) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير النوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أب	75.380	7.362	48	298	11.189	دال عند 0.01 لصالح الأمهات
أم	87.412	8.927	152			

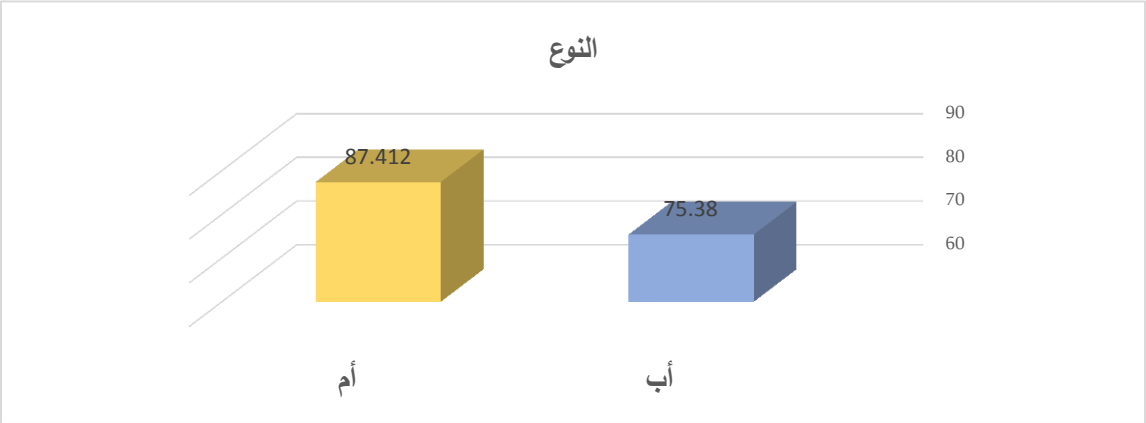

شكل (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير النوع

يتضح من الجدول (20) وشكل (9) أن قيمة (ت) كانت (11.189) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات (87.412)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء (75.380)، مما يدل على أن الأمهات كان تنميتهم للتفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة أكبر من الآباء.

وتخلص الباحثة إلى أن السبب يرجع إلى أن الأمهات أوسع اطلاعا على الجوانب التربوية، وأكثر اهتماما بتعلم وتطوير مهارات أطفالهن، حيث يحرصن على الإلمام بجوانب التربية المختلفة كالتربية العقلية والنفسية وغيرها، ويسعون لتطبيقها مع أطفالهن بتقديم أفضل الوسائل والمهارات التربوية.

وقد أكدت نتائج دراسة باداود (2022) على أهمية دور الأم في مساعدة أطفالها على تنمية التفكير الإبداعي عن طريق تقديم الأنشطة والمهارات المتنوعة ومراعاة احتياجاتهم وجوانب نموهم المختلفة. كما أسفرت نتائج دراسة غيث (2022) أن معلمات رياض الأطفال لهن دور فعال في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة وبمستوى عال وبنسبة (83%).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

2- جنس الطفل:

جدول (21) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
طفل	71.153	6.368	96	198	8.552	دال عند 0.01 لصالح الأطفال البنات
طفلة	82.289	7.001	104			

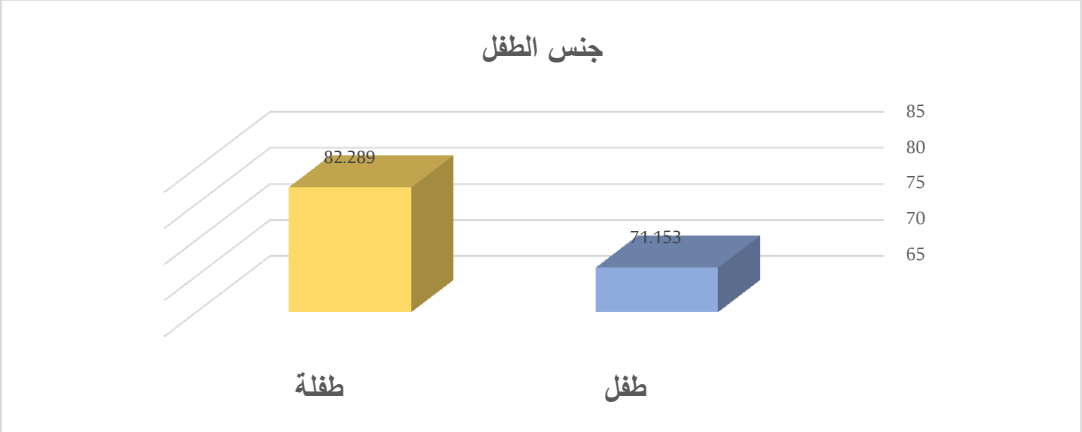

شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير جنس الطفل

يتضح من الجدول (21) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (8.552) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأطفال البنات، حيث بلغ متوسط درجة الأطفال البنات (82.289)، بينما بلغ متوسط درجة الأطفال الأولاد (71.153)، مما يدل على أن تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة للأطفال البنات أكبر من الأطفال الأولاد.

وترى الباحثة أن السبب قد يعزو إلى أن البنات يمتزن بخصائص عدة منها إتقان المهارات اللفظية أكثر من الأولاد، كذلك السرعة في معالجة المعلومات التي تتطلب السرعة في الاختيار، وهذه الخصائص تساعد على التقدم والتفوق في المهارات (الطلاقة-الأصالة - المرونة)، بالإضافة إلى ميل البنات وشغفهن للبحث والاكتشاف وسعة الخيال.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من العجيلي والدهامشة (2018) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في مهارتي الطلاقة والأصالة تعزى لصالح الأطفال البنات. كما دلت نتائج دراسة Shah and Gustafsson (2020) أن الفتيات متقدمات على الأولاد في مهارات التفكير وخاصة مهارتي الطلاقة والمرونة. وأضافت نتائج دراسة بن عيسى (2021) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس ولصالح البنات.

3- الدخل الشهري للأسرة:

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11167.215	5583.607	2	53.085	0.01 دال
داخل المجموعات	20720.849	105.182	197		

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

المجموع	31888.064		199		

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (53.085) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (23) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 63.345	متوسط م = 72.152	مرتفع م = 85.056
منخفض	-		
متوسط	**8.807	-	
مرتفع	**21.711	**12.904	-

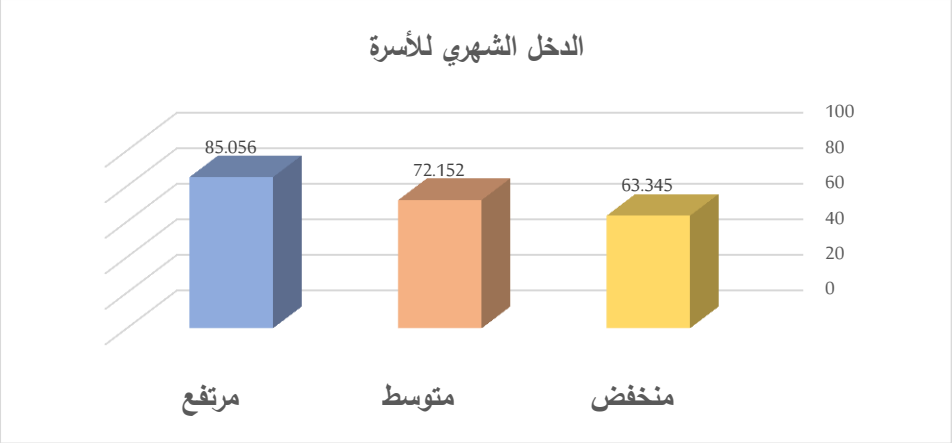

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (23) وشكل (11) وجود فروق في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط ، المنخفض) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (85.056) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (72.152) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (63.345) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت تنمية الوالدين للتفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض .

ويرجع السبب في ذلك–من وجهة نظر الباحثة- إلى أن الأسر ذوي الدخل المرتفع قد يقمن بتوفير الأدوات والوسائل ومصادر التعلم المختلفة، وتقديم البرامج المتنوعة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، فضلا عن تهيئة البيئة المناسبة لتحفيز التفكير الإبداعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

وقد بينت نتائج دراسة الشريف (2017) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب بحسب الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع. ودراسة Jankowska and Karwowski (2019) التي تؤكد على قوة تأثير العامل الاقتصادي المرتفع للأسرة ومشاركة الوالدين في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفالهم. كما أظهرت نتائج دراسة Pangestu (2021) أن أطفال المرحلة الابتدائية بحاجة مرتفعة إلى مصادر التعلم في المدرسة لتطوير تفكيرهم الإبداعي. في حين أسفرت نتائج دراسة محمود (2013) على أن مسؤولية المعلم تجاه طلبته توفير البيئة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي من وسائل تعليمية وأنشطة متنوعة ومصادر تعلم مختلفة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (24) مصفوفة الارتباط بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة و تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة

المرحلة	الطلاقة	الأصالة	المرونة	مهارات التفكير الإبداعي ككل
قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد"	**0.829	*0.640	**0.915	**0.753
أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ"	**0.716	**0.85	*0.602	**0.890
بعد سرد القصص القرآنية "التقويم"	*0.634	**0.808	**0.763	**0.725
الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين ككل	**0.878	**0.741	**0.790	**0.837

يتضح من الجدول (24) وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05)، فكلما زادت مرحلة "التهيئة والاستعداد" قبل سرد القصص القرآنية كلما زادت مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة "الطلاقة ، الأصالة ، المرونة" ، كذلك كلما زادت دقة مرحلة "التنفيذ" أثناء سرد القصص القرآنية كلما زادت مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة "الطلاقة ، الأصالة ، المرونة" ، كذلك كلما ارتفعت مرحلة "التقويم" بعد سرد القصص القرآنية كلما زادت مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة "الطلاقة ، الأصالة ، المرونة" ، فكلما زادت كفاءة الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله "قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد" ، أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ" ، بعد سرد القصص القرآنية "التقويم" كلما زادت مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة "الطلاقة، الأصالة، المرونة" .

ويتضح من نتائج الفرضية الثالثة أنه كلما زادت كفاءة الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله الثلاث كلما زادت التفكير الإبداعي بمهاراته الثلاث لطفل ما قبل المدرسة، فكلما قام الوالدين بتطبيق الأسلوب التربوي القصصي القرآني بدءًا بمرحلة التهيئة والاستعداد بجميع جوانبها مثل: تهيئة البيئة، وتهيئة الوالدين أنفسهم قبل سرد القصص القرآني، و تهيئة وإعداد القصص القرآني وغيرها، ثم مرحلة التنفيذ

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

التي يقوم فيها الوالدان بتقديم القصص القرآني سواء سردها على الطفل أو تقديمها عن طريق وسائل متنوعة، وأخيرا مرحلة التقويم وهي المرحلة التي يتأكد فيها الوالدان من فهم طفلهم للقصة وإثراءه بأنشطة تساعد على تثبيت المعلومات، هذه المراحل بدورها تعين على تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة (الطلاقة ، الأصالة ، المرونة) لطفل ما قبل المدرسة.

وقد أظهرت نتائج دراسة الرشيدي (2017) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة (المرونة، والطلاقة) ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بواسطة (القصص الدينية). كما بينت نتائج دراسة البكور (2020) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى أثر برنامج قائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة. في حين أشارت نتائج دراسة الزير (2021) إلى أن استخدام القصص القرآني عن طريق السرد التحليلي للقصص يؤثر بشكل كبير على تنمية التفكير الإبداعي للطفل. و تضيف نتائج دراسة زكي (2021) و Akrim, Gunawan (2021) أن القصص تعمل على تنمية الجانب الفكري الذي بدوره ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. كما أسفرت نتائج دراسة مخلوف (2022) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي وفاعلية برنامج الأنشطة القصصية القائم على حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي.

ملخص النتائج:

أولا: نتائج الدراسة في ضوء النتائج الوصفية:

1- توصلت نتائج الدراسة أن مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة في مرحلة قبل سرد القصص القرآنية "التهيئة والاستعداد" ومرحلة أثناء سرد القصص القرآنية "التنفيذ" ومرحلة بعد سرد القصص القرآنية "التقويم" جاء متوسطا بنسبة (54% - 48,5% - 50,5%) على التوالي.

2- وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء متوسطا بنسبة (51%).

3- كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة في مهارة الطلاقة ومهارة المرونة جاء متوسطا بنسبة (47% - 53%). على التوالي.

4- وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة في مهارة الأصالة جاء مرتفعا بنسبة (45.5%).

5- كما دلت نتائج الدراسة أن مستوى تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة ككل لطفل ما قبل المدرسة جاء متوسطا بنسبة (48%).

ثانيا: نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

1- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير (النوع) لصالح الأمهات.

2- كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير (جنس الطفل) لصالح الأولاد.

3- وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير (جنس الطفل) لصالح البنات.

4- كما دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة وتنمية التفكير

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغير (لدخل الشهري للأسرة) لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع.

5- وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأسلوب التربوي القصصي القرآني في تعزيز جهود الوالدين بمراحله المختلفة لطفل ما قبل المدرسة وتنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة لطفل ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05).

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تعرض الباحثة التوصيات وآليات تنفيذها فيما يلي:

1- إنشاء دليل إرشادي للوالدين لتنمية التفكير الإبداعي من خلال القصص القرآني وذلك بتطبيق المراحل الثلاث (التهيئة والاستعداد – التنفيذ - التقويم).

2- الاهتمام من قبل مختصين تقنيات التعليم القيام بابتكار تطبيق إلكتروني للقصص القرآنية للأطفال، والتي يصحبها أنشطة تفاعلية مختلفة تنمي التفكير الإبداعي.

3- إنشاء مؤسسة أو هيئة رقابية نقدية تقوم بتفحص الكتب والقصص في جميع الدور العربية والأجنبية، وبالخصوص قصص القرآن للتأكد من خلوها من الأخطاء والاسرائيليات، وتقييم جودة أسلوب سردها وألفاظها ومناسبتها للفئة العمرية المستهدفة.

4- على المؤسسات التعليمية تفعيل المعايير المهنية المختصة بالشراكة الأسرية في تقديم الدعم الأمثل للاستثمار في المواقف الحياتية اليومية للوالدين وربطها بالقصص القرآنية المناسبة للموقف، وإثراء ذلك بالأنشطة البعدية التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطفل، والتي ترسخ المعنى وتقيم وصول الهدف.

المراجع

القرآن الكريم

1. ابن جلون، ليلى. (2021). النمو الاجتماعي العاطفي خلال مرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *3*، 481-499.
2. أبو جلالة، صبحي. (2012). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. *مجلة التربية*، *41*(181)، 165-194.
3. أبو حمدان، ماجد، صالح، حلا. (2017). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*،*39*(5)، 535-548.
4. أبو الخيل، يوسف، أبو مطحنة، بسمة. (2020). أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*، *34*(1)، 1590186.
5. أبو زيد، شيماء. (2019). برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء بعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة والتربية*،40*(3)*، 161-268.
6. إدريس، صالح. (2015). *منهج القرآن في تربية الأسرة المسلمة* [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان]. موقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

/ https://www.sustech.edu

7. أحمد، زينب. (2021،24مايو). *فاعلية أسلوب القصة الدينية المصورة في تنمية بعض القيم الإنسانية لطفل الروضة* [عرض ورقة]. مؤتمر التحول الرقمي وآفاق جديدة لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مصر.
8. أحمد، صفاء، حسانين، اعتدال، موسى، محمود. (2022). فاعلية برنامج مقترح في ضوء المدخل القصصي لتحسين استيعاب المفاهيم العلمية لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (53)، 133-156.
9. أحمد، نعمة. (2018). *(الأدب وتوافقه مع النمو النفسي والعقلي واللغوي للطفل) كتاب أدب الأطفال (بحوث ودراسات)*، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع: الرياض.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

10. آل حامد، بنان. (2019). المضامين التربوية في القصص القرآني: قصة أصحاب الجنة، قصة أصحاب الحجر وقصة أصحاب الأخدود. *مجلة كلية التربية لجامعة طنطا*، *74* (2)،610-646.
11. إلياس، عبد الوهاب. (2013). التفكير الإبداعي من منظور إسلامي. *مجلة الشريعة والقانون*، (21)، 265-303.
12. أم الخير، شتاتحة، بوفاتح، فريحة. (2019). الأسرة في العالم الإسلامي في ظل الاقتصاد الرقمي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *11* (3)، 229-242.
13. باداود، أسماء. (2022). التفكير الإبداعي والابتكاري عند الطفل ودور الأسرة في تنميته. *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل*،*2*(1)، 59-72.
14. باعدي، الحسين. (2018). البيئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى الطفل. *مجلة كلية علوم التربية بالدار البيضاء*، (9-10)، 29-39.
15. باغباني، رضوان، نصيحت، ناهيد. (2022). دراسة في القصة القرآنية من التوافق التربوي قصة نوح(ع) أنموذجا. *مجلة آفاق الحضارة أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية*، *24*(2)، 43-67.
16. بالخيور، أميرة، انتصار، الحلبي. (2011، 15-16 أكتوبر). *الضغوط الوالدية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي للطفل* [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين- الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، عمان.
17. بخاري، هدى، الثمالي، عفاف، القرني، نورة، الجراد، أسماء. (2020). *غرس محبة الله في الطفل (دليل عملي للمربين)*، دار تشويق للنشر والتوزيع: مصر.
18. البرباط، إلهام. (2023). دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور. *مجلة الأصالة للجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية*،*2*(7)، 638-653.
19. البري، قاسم. (2015). دور القصة الدينية في تربية الطفل. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*،*2*(11).281-297.
20. بشارة، جبرائيل، خضر، نجوى. (2011). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، *33*(2).131-144.
21. بن يحيى، بن صحراوي. (2019). أثر التلوينات الصوتية في التواصل اللغوي: أثر خفة الأصوات وثقلها على المستوى الإفرادي أنموذجا. *مجلة مقامات للدراسات اللسانية والنقدية والأدبية*، (6)،219-232.
22. بوبيدي، إلهام. (2015). *التفكير الإبداعي* [رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي]. موقع جامعة أم البواقي.
/http://bib.univ-oeb.dz
23. بوزياني، فاطمة. (2018). النمو العقلي واللغوي عند الطفل. *مجلة دراسات أدبية*، (21)، 103-108.
24. بولبرادع، فتحية، سويسي، رشيدة. (2017). *الأدوار الوظيفية للأسرة وعلاقتها بإبداع طفل المرحلة الابتدائية* [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل]. المستودع الرقمي في جامعة جيجل.
/http://dspace.univ-jijel.dz
25. الجبور، فاطمة. (2020). *التأهيل الوالدي من منظور تربوي إسلامي وتطبيقاته التربوية* [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك بالأردن]. دار المنظومة.
26. الجعفري، منير. (2014). أساليب النبي صلى الله علية وسلم في التربية. *مجلة التربوي*، (5)،113-146.
27. الجفري، هناء. (2010). *التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال* [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. المكتبة الإلكترونية لموقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
http://www.gulfkids.com
28. جميل، سرى، الحمداني، ربيعة. (2012). معوقات تنمية الإبداع لطفل ما قبل المدرسة وسبل مواجهتها من المنظور الإسلامي في ظل تحديات العولمة. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*،*14*، 128-146.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

29. حجازي، آندي. (2012). أهمية سرد القصة للأطفال. *مجلة الوعي الإسلامي*،*49*(567)،76-78.
30. الحربي، مشعل. (2021). فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارت التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، *1*(7)، 217-433.
31. الحربي، نادر، البوريني، إيمان. (2020). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (12)،179-228.
32. حسين، خيري، أبو الوفا، نجلاء. (2019، 20-21نوفمبر). *الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة بين الواقع والمأمول* [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي السادس- مهارات تعلم الطفل العربي والإفريقي في القرن الحادي والعشرين بجامعة أسوان، مصر.
33. الحلحلي، صالح، العزيزي، محمود. (2020). الأسرة الإيجابية: مفهومها- مكانتها ومقاصدها- مراحل تكوينها- أدوارها ومسؤولياتها- ركائزها. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (34)، 6-82.
34. حمادة، سلوى. (2020). تأثير برنامج قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية – جامعة أسيوط*، (12)، 483-543.
35. حمدان، سميحة، مريم، عياطي، بحة، فتحي. (2017). *دور القصص في تنمية مهارات التفكير والتصوير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة للسنة الرابعة متوسط "أنموذجا"* [رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- بالجزائر]. موقع جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-
/https://www.univ-eloued.dz
36. خضر، فخري. (2015). أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، *42*(3)، 873-890.
37. خير الله، سحر. (2010). *تنمية الإبداع لدى طفل الروضة أنشطة مقترحة* [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي – اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، بنها.
38. درويش، محمد. (2018). *مناهج الدراسة في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع: مصر.
39. الدوسري، لبنة. (2018). القصة القرآنية في الفكر الحداثي. *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بجامعة الزقازيق*،*30*(1)، 915-944.
40. الدوسري، هلا. (2020). تنمية التفكير الإبداعي في الهندسة التحليلية. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس*، (227)، 249-368.
41. الراشدي، عمر. (2016). الدور الوقائي للأسرة المسلمة في حماية الطفل من فكر الإلحاد: دراسة تربوية تأصيلية. *مجلة التربية*،*3*(168)، 163-201.
42. رايسي، علي. (2016). التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (26)، 11-28.
43. زكي، نورهان. (2021). القصص كمصادر للمعلومات في رياض الأطفال بالإسكندرية: دراسة ميدانية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، *8*(3)، 512-516.
44. الزير، أنيس. (2021). ماهية القصة القرآنية وصلتها بالتفكير وتنميته لدى أطفال مراحل التعليم الابتدائي في ليبيا. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*،*20*(4)، 121-126.
45. ساعاتي، توماس. (2010). *التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات (أسماء باهرمز، مترجم)*. دار حافظ للنشر والتوزيع: جدة.
46. السبيل، وفاء. (2018). القصص الديني في أدب الأطفال - دراسة مقارنة بين الأدبين العربي والأمريكي. *مجلة العلوم العربية*، (51)، 243-404.
47. السطوحي، نرمين، هدية، فؤاد، حامد، إيناس، عبدالحليم، محمود. (2020). استخدام الأطفال لبرنامج قصصي لتطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم. *مجلة دراسات الطفولة لجامعة عين شمس*، *23*(86)، 123-127.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

48. سعيد، محمود. (2018). *(علاقة أدب الأطفال الإسلامي بالتربية)* كتاب *أدب الأطفال (بحوث ودراسات)*، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع: الرياض.
49. الشرحة، أشرف. (2023). صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *2*(145)، 267-294.
50. الشريف، قدرية. (2017). *دور الوالدين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة في سبها/ليبيا* [رسالة دكتوراه، جامعة ملايا بكوالالمبور]. المستودع الرقمي لجامعة ملايا. http://studentsrepo.um.edu.my/
51. الشهراني، عبد الرحمن. (2021، 6-8أبريل). *مهارات التفكير الإبداعي في تعديل السلوك* [عرض ورقة]. مؤتمر تعليم التفكير، الخبر.
52. الشواف، غادة. (2021، 6-8أبريل). *تعليم مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال* [عرض ورقة]. مؤتمر تعليم التفكير، الخبر.
53. صبرة، زينب. (2019، 10-11أبريل). *التفكير الإبداعي في ضوء نظرية تريز TRIZ* [عرض ورقة]. المؤتمر السنوي (العربي الرابع عشر-الدولي الحادي عشر) التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي (رؤى مستقبلية).
54. صفطة، غدير، هبد، منى. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، *3*(10)، 73-90.
55. الطائي، بيداء. (2019). تمثلات القصص القرآنية في رسوم الأطفال. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، *27*(2)، 428- 452.
56. الطائي، مريم. (2017). *الدماغ والتعلم والتفكير*، دار الشروق للنشر والتوزيع: الأردن.
57. عامر، طارق، محمد، ربيع. (2015). *علم طفلك كيف يفكر*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: الأردن.
58. عبدالحميد، أريج. (2020). فعالية "برنامج مقترح" من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(4)، 125-142.
59. عبدالرحيم، الرشيد. (2017). من أساليب التربية في القصة القرآنية. *مجلة دراسات دعوية*، (31)، 192-225.
60. عبدالله، فاطمة. (2014). دور الأسرة في التربية الرشيدة للنشء. *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية*، *15*(1)، 1-17.
61. عبدالمقصود، جهاد. (2023). وحدة مقترحة في تدريس القراءة القائمة على القصص المصورة لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة أفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *17*(3)، 551-604.
62. عبيد، دلال. (2018). التربية من خلال القصص القرآني. *مجلة الأستاذ*، *227*، 171-202.
63. عبيد، سحر، أبوعواد، فريال. (2021). بناء أداء لقياس التفكير الإبداعي واستخدامها في الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، *28*(1)، 1-17.
64. عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن. (2021). *الدراسة العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه(ط21)*. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.
65. العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، بشارة، موفق. (2015). *تنمية مهارات التفكير*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: الأردن.
66. العدوان، أحلام. (2018). تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام استراتيجيتي الألعاب اللغوية والقصة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، *45*(4)، 466-484.
67. العرفاوي، ذهبية. (2017). مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من 3إلى 6سنوات. *مجلة عالم التربية*، *18*(58)، 1-16.
68. عز الدين، شافية. (2021). تعليم «رياض الأطفال» عن بعد صعوبات تصطدم بخصائص النمو لمرحلة الطفولة المبكرة وحاجات المرحلة العمرية. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، *3*(15)، 108-122.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

69. عطية، سميحة. (2019). أثر سلطة الوالدين على الدافعية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (10)، 346-401.

70. عمادي، فجر. (2021). ترسيخ مبادئ التوحيد في مرحلة الطفولة. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت*، *36*(124)، 3420347.

71. عمر، أحلام. (2021). دور الأسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية للطفل. *مجلة العلوم العربية والإسلامية*، *15*(1)، 359-406.

72. عمر، عوض. (2017). *التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. موقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

http://repository.sustech.edu

73. العنزي، رحاب، باشطح، لينا. (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، *186*(3)، 66-110.

74. عواجي، فاطمة، نياز، حياة. (2021). مبادئ التربية العقلية المستنبطة من قصص إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(22)، 379-406.

75. عوجان، وفاء، الزعبي، أحمد. (2014). فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، *28*(112)، 227-265.

76. العوضي، حصة. (2011). *المضامين التربوية الإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم* [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس]. موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

http://db4.eulc.edu.eg

77. غيث، حليمة. (2022). دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمدينة مصراتة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، (19)، 100-126.

78. الفريحات، عمار. (2013). مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم في محافظة عجلون بالأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، (31)، 77-114.

79. قصير، نجاة. (2020). *أثر التعلم القائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي دراسة ميدانية على تلاميذ التربية التحضيري بولاية المدية* [أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر -2-]. المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر -2-.

http://ddeposit.univ-alger2.dz

80. القصيري. عمر. (2014). التنشئة العقائدية للطفل المسلم (دراسة تحليلية). *مجلة كلية التربية*، *30*(4)، 566-584.

81. قوتة، سعد. (2015). *منهج القصص القرآني في التربية دراسة موضوعية* [دراسة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. موقع الجامعة الإسلامية بغزة.

/https://iugspace.iugaza.edu.ps

82. كتفي، ياسمينة. (2021). أساليب تربية الطفل في الأسرة من منظور الإسلام. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، *18*(1)، 84-97.

83. الكثيري، خلود. (2018). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *7*(10)، 27-39.

84. الكندري، أحمد، الصقعبي، بدور. (2019). تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة مدرسة أكاديمية الموهبة التابعة لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع في دولة الكويت. *مجلة الثقافة والتنمية*، *20*(147)، 41-92.

85. الكندري، نايف. (2019). دور الثقافة التربوية للأم الكويتية في تربية الطفل " دراسة ميدانية". *مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية*، *14*، 102-123.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

86. لخلف، يسرى، دراجي، دنيا. (2020). *رياض الأطفال ودورها في تنمية المهارات العقلية للطفل من وجهة نظر المربيات* [دراسة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى بولاية جيجل بالجزائر]. موقع المستودع الرقمي بجيجل.
http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui

87. المحضار، رجاء. (2021). أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، *37*(11)، 147-185.

88. محمود، سومية، الجبيلي، لمياء. (2020). تقييم الكفاية الإسلامية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة*، *28*(4)، 348-372.

89. محمود، محمد. (2013). دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، (2)، 468-490.

90. مخلوف، غادة. (2022). فاعلية برنامج الأنشطة القصصية قائم على حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، (120)، 979-1017.

91. مطر سعدية (2018). *الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم في غرس العقيدة الإسلامية ودرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمراحل الأساسية العليا في محافظة المفرق* [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. موقع جامعة آل البيت.
/https://www.aabu.edu.jo

92. المليجي، رهام، كدواني، لمياء، فرغلي، يسرية. (2022). *أثر استخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة*. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية – جامعة أسيوط*، *3* (21)، 320 - 349.

93. موسى، منال، أحمد، زينب. (2019). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية – جامعة أسيوط*، (10)، 84 - 172.

94. موسى، منال. (2020). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية. *مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، *2*(23)، 77-140.

95. النحوي، عدنان. (2018). *(أثر أدب الأطفال الإسلامي في تربيتهم العقدية الصحيحة) كتاب أدب الأطفال (بحوث ودراسات)*، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع: الرياض.

96. النخالة، لورين.2013. *درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويرها* [دراسة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. موقع الجامعة الإسلامية بغزة.
/https://iugspace.iugaza.edu.ps

97. نصيرات، رائدة. (2018). أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال "من منظور تربوي إسلامي". *مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف-دقهلية*، *20*(1)، 545-588.

98. نورة، حاكمي. (2020). مراحل اكتساب اللغة عند الطفل: الروضة والمدرسة القرآنية أنموذجا. *مجلة اللغة الوظيفية*، *7* (1)، 268-286.

99. وزارة التعليم. (2019). تنمية ورعاية الطفولة المبكرة. موقع وزارة التعليم.
/https://moe.gov.sa .100

101. اليامي، نسرين. (2020). فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (15)، 371-421.

102. Abidah, C. (2021). Peran ibu sebagai madrasah al ula dalam pendidikan karakter islami anak di masa pandemi covid-19: Studi kasus di Dusun Bandung Sari Desa Bandung Kecamatan Diwek Kabupaten Jombang (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (11) December 2023 العدد (11) ديسمبر 2023

103. Ahmed, Rama, B., Hamza, A.A., and Onding, S. (2021). The values of teaching the child's personality in the Qur'an. *Turkish Journal of Computer Education and Mathematics*, *12*(14), 2358-2366**.**
104. Akrim, A. Gunawan,G. (2021). Quranic Storytelling Approach as educational model to teach religious values in the Indonesian context. *EDUCATIONAL SCIENCES: THEORY& PRACTICE*,*21*(1), 53-67. تأكد
105. Gu, X., Dijksterhuis, A., & Ritter, S. M. (2019). Fostering children's creative thinking skills with the 5-I training program. Thinking Skills and Creativity, 32, 92-101.
106. Husain, H., Noor, Z., Naidu, N. B. M., Noh, M. A. C. (2020). Parenting Approaches Based on Stories from the Quran. *Parenting*, *29* (7), 12102-12110.
107. Jankowska, Dorota M., Karwowski Maciej. (2019). Family factors and development of creative thinking. *Personality and Individual Differences*, 142, 202-206.
108. Larraz-Rábanos, N. (2021). Development of Creative Thinking Skills in the Teaching-Learning Process. *Teacher Education-New Perspectives*, 307-322.
109. Leggett, N. (2017). Early Childhood Creativity: Challenging Educators in Their Role to Intentionally Develop Creative Thinking in Children. *Early childhood education journal*, 45, 845-853.
110. Noh, Y. (2017). A study of the effects of library creative zone programs on creative thinking abilities. Journal of Librarianship and Information Science, 49(4), 380–396.
111. Pangestu, W. T. (2021). The effort of developing students' creative thinking ability in elementary school: Needs analysis. Journal of Education Research and Evaluation, 5(3), 466-472.
112. Rahman, M. H. (2017). Using discovery learning to encourage creative thinking. International Journal of Social Sciences & Educational Studies, 4(2), 98.
113. Roshani, A., Sepahvand, T., & Bagheri, M. (2023). The Effectiveness of Stories in the Quran in Adjustment and Behavioral Problems in Primary School Students. Journal of Religion and Health, 10(2), 0-0.
114. Sadia, M., & Afzal, D. A. (2021). Qura'nic Stories and its Pedagogical Role for Children. *Al Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization*, 2(2), 79–90.
115. Walker, Caren, Lombrozo, Tania. (2017). Explaining the moral of the story. *International journal of cognitive science*,167,266-281.
116. Wojciehowski, Mandi, Ernst, Julie. (2018). Creative by Nature: Investigating the Impact of Nature Preschools on Young Children's Creative Thinking. International Journal of Early Childhood Environmental Education, *6* (1), 3-20.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.11.2023.280